OPEN ACCESS
Received: 12/11/2024
Accepted: 26/03/2025

مجلة الآداب

Chains of Transmission of Non-Canonical Quran (Reading) Recitation Modes: A Concise Study

Dr. Mona Muhammad Ali Bin Ahmad Haddad *

mmhaddad@kau.edu.sa

Abstract

This study examines the chains of transmission of non-canonical Quran recitation modes, emphasizing their critical role in evaluating the validity of recitation modes and distinguishing authentic from weak ones. The study comprises an introduction, four sections and a conclusion. The introduction explores accepted/rejected Quran recitation modes and non-canonical readings (definition, jurisprudential rulings, scholars). The four sections deal address transmission chains (significance, key works), scholarly methodology, and applied analysis of chains from authoritative non-canonical texts. Key findings indicate that the majority of scholars agree on (mass transmission) as a prerequisite for accepting a Quran recitation mode, rejecting mere validity of the chain as insufficient. It affirms that Quran reading modes govern Arabic grammar rules and that denying any established condition for a valid recitation mode constitutes disbelief and rejection of divine words. Non-canonical reading modes are impermissible in prayer or recitation. Crucially, a chain strength lies not in its elevation but in the narrator reliability and precision. Anonymity of a narrator weakens the chain, and the method of transmission must align with reception formal standards. Even a valid uninterrupted transmission does not suffice to judge a recitation mode as frequent.

Keywords: Chain validity, Chain weakness, Chain-transmitted reading mode, Non-canonical recitation mode.

* Assistant Professor of Quran Recitation Modes, Department of Islamic Culture and Linguistic Skills, College of Sciences and Arts - Rabigh, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: Haddad, M. M A. B. A. (2025 Chains of Transmission of Non-Canonical Quran (Reading) Recitation Modes: A Concise Study, *Journal of Arts, 13*(2), 574 -608. https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2583

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 12/ 10/ 2024
تاريخ القبول :26/ 03/ 2025

مجلة الآداب

دراسة مختصرة حول أسانيد القراءات الشاذة

د. منى بنت محمد علي بن أحمد حداد*
mmhaddad@kau.edu.sa

الملخص

هذا البحث عبارة عن دراسة مختصرة حول أسانيد القراءات الشاذة؛ لما في ذلك من أهمية في الحكم على القراءة وتمييز صحيحها من ضعيفها. وقد قسَّمت البحث إلى: تمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع. التمهيد وفيه: القراءة المقبولة والمردودة. ولمحة عن القراءات الشاذة: (مفهومها، حكم القراءة بها، أشهر قراء القراءات الشاذة). ثم أربعة مباحث، وهي: الأول: الإسناد: (مفهومه، أهميته). الثاني: الكتب التي اهتمت بدراسة أسانيد القراءات. الثالث: المنهج العلمي في دراسة أسانيد القراءات. الرابع: دراسة تطبيقية على بعض أسانيد كتب القراءات الشاذة. وتوصل البحث إلى أن جمهور العلماء قد اتفقوا على أن شرط قبول القراءة هو التواتر، وعدم الاكتفاء بصحة السند. والقراءات هي الحاكمة لقواعد العربية. وأن من أنكر شرطًا من شروط القراءة يعتبر كافرًا وجاحدًا لكلام الله ﷻ. عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة ولا في غيرها. وأن العبرة ليس بعلو السند وإنما بتوافر شروط العدالة والضبط في كل قارئ في السند. وجهالة الراوي تؤدي إلى ضعف السند. ولابد أن تكون طريقة التلقي التي تلقى بها الراوي مطابقة لصيغة التحمل في السند. وصحة السند واتصاله لا تكفي في الحكم على القراءة بأنها متواترة

الكلمات المفتاحية: صحة السند، ضعف السند، القراءة المتواترة، القراءة الشاذة.

* أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد - قسم التربية - كلية التربية - جامعة حائل - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: حداد، م. م. ب. أ. (2025). دراسة مختصرة حول أسانيد القراءات الشاذة، *مجلة الآداب*، *13*(2)، 574-608.
https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2583

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مُقَدِّمَة

إنّ من نعم الله ﷻ على هذه الأمة أن خصّها بأعظم كتبه وأعلاها، النور المبين، والصراط المستقيم، والحجة الباقية إلى يوم الدين.

وقد سجل لنا التاريخ لحظات لا تنسى في خدمة كتاب الله العزيز، فقد هيأ الله ﷻ لكتابه منذ نزوله على نبيه ﷺ من يقوم بتعَلُّمه وتعلِيمه، وقراءته على الوجه الصحيح، ونقله إلينا بجميع حروفه وكلماته وآياته.

ثم توالت أجيال ساروا على نفس المنهجية لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا وأوغلوا فيها، فكانت أسانيد القراءات، التي سخر الله لها علماء كانوا في رساخة الجبال وعلوّ السحاب، بذلوا أنفسهم وأموالهم في تحصيلها، وتمييز صحيحها من سقيمها، ومتواترها من شاذّها، "حتى غدت منتظمة في سلسة هي أعز من الذهب متماسكة، آخذ بعضها بحجز بعض حتى تصل بصاحبها إلى رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله ﷻ"[1].

من أجل ذلك اخترت أن يكون حديثي في هذا البحث بعنوان: "دراسة مختصرة حول أسانيد القراءات الشاذة".

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يحتوي على مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة:

تمهيد:

1. القراءة المقبولة والمردودة.
2. لمحة عن القراءات الشاذة: (مفهومها، حكم القراءة بها، أشهر قراء القراءات الشاذة).

المبحث الأول: الإسناد: (مفهومه، أهميته).

المبحث الثاني: الكتب التي اهتمت بدراسة أسانيد القراءات.

المبحث الثالث: المنهج العلمي في دراسة أسانيد القراءات.

المبحث الرابع: دراسة تطبيقية على بعض أسانيد كتب القراءات الشاذة.

خاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث، ثم فهرس المصادر والمراجع.

وقد سرت في هذا البحث وفق المنهج التالي:

1. تتبع ما ذكره العلماء حول هذا الموضوع، ومناقشته، ومحاولة عرضه بأسلوب واضح.
2. ذكر أقوال العلماء في المسألة الواحدة، ونسبتها إلى قائلها.
3. تخريج الآيات القرآنية، ووضعها داخل قوسين مزهرين.
4. أما ما يتعلق بالمبحث الأخير وهو: دراسة تطبيقية على أسانيد بعض كتب القراءات الشاذة، فقد سرت فيه وفق المنهج التالي:

- ذكر سند الكتاب.
- الترجمة لكل قارئ في السند، وما ورد فيه جرحًا وتعديلًا.
- دراسة السند، ثم الحكم عليه.

الدراسات السابقة:

اهتم العلماء من المتقدمين والمتأخرين في التأليف في علم الأسانيد، وقد تم إفراد مبحث عن الكتب التي اهتمت بدراسة أسانيد القراءات الشاذة، والهدف من هذا البحث هو إبراز أهمية علم أسانيد القراءات، وبيان السبب في عدم قبول القراءة الشاذة، مع بيان المنهج المتّبع في دراسة السند، ويتضح ذلك من خلال جانب الدراسة التطبيقية الذي تناولت فيه دراسة أسانيد رواة القراءات الشاذة في كتاب المبهج لسبط الخياط، وسند الإمام الحسن البصري في مفردته للأهوازي.

ختامًا.. أتوجه إلى الله، بالشكر الجزيل، والثناء الجميل، على ما من به عليَّ من إتمام هذا البحث وتقديمه.

أولًا: القراءات المقبولة والمردودة

وضع علماء القراءات أركانًا وضوابط يزِنُون بها الروايات الواردة في القراءات، وذلك للفصل بين المقبول منها والمردود، وهي كالتالي:

أولًا: التواتر أو صحة السند.

ثانيًا: موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

ثالثًا: موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.

ومتى لم تتحقق هذه الأركان والضوابط كلها أو بعضها في قراءة فهي قراءة مردودة[2].

الركن الأول: التواتر أو صحة السند

يرى جمهور العلماء أن شرط قبول القراءة هو التواتر، لأن القراءة التي تكتب بسند غير متواتر لا تسمى قرآنًا ولا يقرأ بها، لذلك عرفوا القرآن بأنه: "الكلام المعجز المنزل على النبي ﷺ، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته"، وعُرِّف كذلك بأنه: "ما نقل إلينا بين دفتي المصحف نقلا متواترًا جيلا بعد جيل " إلى غير ذلك من التعاريف.

فالتواتر هو: نقل جماعة عن جماعة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، من أول السند إلى منتهاه، من غير تعيين في العدد.

لكن هناك من العلماء من يكتفي في قبول القراءة بصحة السند، ومنهم الإمام ابن الجزري، حيث قال: وصحّ إسنادًا هو القرآن[3].

وصحة السند هي: أن يرويها العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قادحة[4].

فنجد أن ابن الجزري اشترط صحة السند مكان التواتر، وعلته في ذلك: أنه لا توجد قراءة متواترة مخالفة لرسم المصحف واللغة العربية.

قال الإمام ابن الجزري[5]: "وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند، وزعم أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، وأن ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن، وهذا ما لا يخفى ما فيه، فإن التواتر إذا ثبت لا يحتاج فيه إلى الركنين الأخيرين من الرسم وغيره..."[6].

الركن الثاني: موافقة اللغة العربية ولو بوجه

معنى ذلك أن تكون موافقة لوجه من وجوه النحو، سواء كان هذا الوجه فصيحًا أم أفصح، مجمعًا عليه أم مختلفًا فيه، لأن القراءة متى ثبتت بالسند المتواتر، ووافقت رسم أحد المصاحف العثمانية، لا يضرها كون الوجه ضعيفًا من حيث اللغة، بل تصبح القراءة حينئذ حجة على قواعد النحو، لأن القراءات هي الحاكمة لا المحكومة[7].

قال الإمام أبو عمرو الداني[8]: "وأئمة القراء لا تعتمد في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية؛ بل على الأثبت في الأثر، والأصح في النقل والرواية"[9].

مثال على ذلك: قوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه:63]، برفع ﴿هَٰذَٰنِ﴾[10] قد أُشكل فيها، حيث زعم بعضهم مخالفتها لقواعد النحو؛ لأنه أتى اسم (إنَّ) ﴿هَٰذَٰنِ﴾ مرفوعًا، وكان حقُّه النصب، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف، مخالفة للظاهر المشهور من الإعراب، ولكنها قراءة صحيحة معتبرة؛ لأنها متواترة عن أئمة القراء المعتبرين، وللعلماء فيها عدة أوجه[11] أهمُّها:

الأول: أن القراءة على لغة من يلزم المثنى الألف في جميع أحواله، رفعًا ونصبًا وجرًا، وهي لغة بني الحارث[12].

ومنه قول الشاعر[13]:

إنّ أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها[14]

والشاهد: (غايتاها)، فحقه النصب بالياء؛ لأنه مفعول به، لكنه نصب بالألف على لغة بعض العرب.

الثاني: ومنهم من جعل (إنَّ) بمعنى: نَعَم.

الثالث: ومنهم من جعل اسم (إنَّ) ضمير شأن محذوف، والجملة بعده خبر(إنَّ)، والتقدير: (إنَّه هَذانِ لساحران)[15].

الركن الثالث: موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا:

هذا الركن مجمع عليه بين الأئمة، وذلك لأنهم يرون أن مصاحف عثمانﷺ تمت بإجماع الصحابة رضوان الله عليهم.

والمراد من "موافقتها لأحد المصاحف": ما كان ثابتًا في بعضها دون بعض.

كقراءة ابن عامر: ﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥ﴾ [البقرة: 116] بغير واو قبل "قالوا"؛ لعدم وجودها في المصحف الشامي.

والمراد من "ولو احتمالًا": ما يوافق الرسم ولو تقديرًا؛ لأن موافقة القراءات للرسم قد تكون تحقيقًا وهي الموافقة الصريحة، وقد تكون تقديرًا وهي الموافقة احتمالًا، مثل قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ج [الفاتحة:4] فقد كُتبت كلمة "ملك" بدون ألف في جميع المصاحف، فقراءتها بحذف الألف موافقة للرسم تحقيقًا وصريحًا، كما كتب وقرئ ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ج [الناس:2] بدون ألف بعد الميم.

وقراءة الألف محتملة تقديرًا، كما كتب: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ [آل عمران: 26] بدون ألف، فتكون الألف حذفت في الكتابة اختصارًا.

ومعظم القراءات موافقة للرسم صراحة وتحقيقًا؛ لأن المصاحف كتبت مجردة من النقط والشكل، فكانت محتملة لما ورد من القراءات كقوله تعالى: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة:259] فقد كتبت في المصاحف " ننشزها" بدون نقط، وهنا وافقت القراءتان[16].

ومن هنا علم أن القراءات إن توفرت فيها الأركان والضوابط السابقة فهي مقبولة إجماعًا، ومن أنكرها يعتبر كافرًا وجاحدًا لكلام الله ﷻ.

ثانيًا: لمحة عن القراءات الشاذة

تعريف القراءات الشاذة لغةً:

بدايةً لا بد من التعريف بالقراءات لغةً واصطلاحًا.

القراءات لغةً: جمع قراءة، وهي مصدر سماعي لـ قرأ، قرأ قراءةً وقرآنًا، بمعنى: تلا تلاوة، وهي في الأصل بمعنى الجمع والضم، تقول: (قرأتُ الماءَ في الحوض)، أي: جمعته فيه، ومنه قولهم: (وما قرأت الناقةُ سَلىً قطُ) أي: لم يضم رحمها ولد[17].

اصطلاحًا: عرَّفها علماء القراءات بتعاريف متعددة ومختلفة، من أبرزها أنها: "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفاقًا واختلافًا مع عزو كل وجه لناقله"[18].

الشاذة: من الشذوذ، مصدر شَذَّ يَشِذُّ وَيَشُذُّ شُذُوذًا، أي: انفرد وندر عن غيره فهو شَاذٌّ[19].

يقال: شذّ الرجل، إذا انفرد عن أصحابه واعتزل منهم، وكل شيء منفرد فهو شاذ.

ويقال: أشذّ الرجل، إذا جاء بقول شاذ أي: نادر، وأشذّ الشيء: أي: نحّاه وأقصاه.

ويقال: شاذ عن القياس، أي ما شذ عن الأصول، والشاذ: ما انفرد عن الجمهور وندر[20].

مما سبق يتضح لنا أن مادة (ش ذ ذ) يدور معناها حول الانفراد والندرة ومخالفة الأصول.

وهذا المعنى اللغوي له أثر في المعنى الاصطلاحي؛ لأن القراءات الشاذة هي التي انفردت وخرجت عما عليه الجمهور، كما أن القراءات الشاذة نادرة وقليلة بالنسبة لطرق ثبوتها وروايتها.

تعريف القراءات الشاذة اصطلاحًا:

هي: " كل قراءة لم تجتمع فيها أركان القراءة الصحيحة "[21].

كما قال ابن الجزري: وحَيثُماَ يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ... شُذُوذَهُ لَوْ أنَّهُ فِي السَّبعَةِ[22]

وعلى ذلك يتضح لنا أن القراءات الشاذة مقابلة للقراءات المتواترة المجتمعة في قراءات القراء العشرة المشهورين، فالقراءات الشاذة: "هي ما وراء القراءات العشر المتواترة"[23].

حكم القراءة بالشاذ:

ذهب جمهور العلماء إلى عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة ولا غيرها، لأن القرآن لا يثبت إلا بطريق التواتر، وأن التواتر لم يتحقق إلا في القراءات العشر، فكل قراءة وراء العشرة لا يحكم بقرآنيتها، بل هي قراءة شاذة[24]، ومن خالف وقرأ بالشاذ جاهلًا أو متعمدًا أُنكر عليه قراءته، وعُرّف بحكمه.

أشهر قراء القراءات الشاذة ورواتهم:

أولًا: الإمام ابن محيصن (ت 123هـ).

وراويه: البزي (ت 250هـ)، وابن شنبوذ (ت 328هـ).

ثانيًا: الإمام يحيى اليزيدي (ت 202هـ).

وراويه: ابن الحكم (ت 235هـ)، وابن فرح (ت303هـ).

ثالثًا: الإمام الحسن البصري (ت 110هـ).

وراويه: البلخي (ت 190هـ)، والدوري (ت 246هـ).

رابعًا: الإمام سليمان بن مهران الأعمش (ت 148هـ).

وراويه: الشنبوذي (ت 388هـ)، والمطوعي (ت 371هـ)[25].

المبحث الأول: الإسناد مفهومه، أهميته

مفهوم الإسناد:

السند لغة: أصل واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء، يقال: سندت إلى الشيء أسنُد سنودًا، واستندت استنادًا، وأسندت غيري إسنادًا[26].

وكل شيء أسندت إليه شيئا فهو مُسنَد، والكلام سَنَد ومُسنَد، كقولك: (عبد الله رجل صالح)، فـ (عبد الله) سند و(رجل صالح) مسند إليه.

ويقال: ساندت الرجل مُسانَدَةً، إذا عاضدته وكانفته.

قال أبو زيد[27]:

سانَدُوه حَتَّى إذا لَمْ يَرَوْه شُدَّ أجلادُه على التَّسْنِيدِ[28]

وفلان سَنَدٌ، أي: معتمَدٌ.

والإسناد في الحديث: رفْعه إلى قائله، و(خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ) أي: شدد للكثرة.

وقيل: ما ارتفع من الأرض في قُبُل جبل أو واد.

وقيل: ضرب من الثياب، قميص ثم يلبس فوقه قميص أقصر منه، يقال: (سَنَد الرجل) أي: لبس السَّنَد، وهو ضرْب من البُرود[29].

اصطلاحًا: سلسلة الرواة الذين نقلوا القرآن الكريم ووجوه قراءاته عن النبي ﷺ[30]، وعرّفه القسطلاني[31]: بأنه الطريق الموصلة إلى القرآن[32].

وقيل: هو طريق المتن، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول[33].

قال ابن الجزري: "نعني به أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي"[34].

وسمي هذا الطريق سندًا؛ إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة المتن إلى مصدره، أو لاعتماد الحفاظ على المسند في معرفة صحة الحديث وضعفه[35].

وبناءً على ذلك يتبين لنا أنّ أسانيد القراءات هي الطرق الموصلة إلى القرآن الكريم، وتتكون من سلسلة من الحفاظ الذين تصدوا لنقل حروف القرآن الكريم وقراءاته ورواياته وطرقه ووجوهه عن النبي ﷺ.

وأسانيد القراءات تنقسم إلى قسمين: أسانيد الأداء، وأسانيد النص[36].

أولًا: أسانيد الأداء، وتعرف بأسانيد التلاوة أيضًا[37]، وهي التي تُنقل بها القراءة عرضًا[38].

مثال: قال الإمام سبط الخياط[39]:" قرأت القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وقرأ المطوعي على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وقرأ الكسائي على زائدة بن قدامة، وقرأ قدامة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش بهذه القراءة المنحوّة إليه المنقولة عنه"[40].

ثانيًا: أسانيد النص، وتعرف بأسانيد الرواية[41]، وهي التي تنقل بها القراءة مجردة عن العرض[42].

مثال: قال أبو العلاء الهمذاني[43]:" فأخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد، أخبرنا خلف بن هشام، قال: حمزة بكسر (البيوت) وأخواتها، وتبيين الكسرة فيهن، ويشم الرفع في الجيم من (جيوبهن) ثم الكسرة"[44].

ثمّ إنّ الإسناد صحيح وحسن وضعيف: فالصحيح: ما اتصل بنقل عدل ضابط يقظ متقن عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ ولا علة قادحة. الحسن: ما عرف مخرجه من كونه شاميًا عراقيًا مكيًا كوفيًا، واشتهر رجاله بالعدالة والضبط المتوسط، وكان سالمًا من الشذوذ والعلة. الضعيف: ما فقد شرطًا أو أكثر من شروط الإسناد الصحيح[45].

أهمية الإسناد:

لما كان التواتر وصحة السند أحد أركان قبول القراءة، اهتم علماء القراءات قديمًا وحديثًا بدراسة الأسانيد ورحلوا في طلبها، فبينوا صحيحها من سقيمها، ومقبولها من مردودها، ومتواترها من آحادها، والعالي منها والنازل، "وهو فن قد يخفى على كثير من طلبة العلم؛ لاعتقاد البعض أن تتبع الأسانيد، والكشف عنها، وتتبع طبقات النقلة والرواة هو من تخصص علماء الحديث، وفاتهم أن لعلماء القراءات باع طويل في معرفة رجالهم، وطبقاتهم"[46].

قال ابن الجزري:" ولهذا قال العلماء: إن الإسناد خصيصة لهذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة، وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها، ولهذا لم يكن لأمة من الأمم أن تسند عن نبيها إسنادًا متصلًا غير هذه الأمة"[47].

وقال القسطلاني:" وهو أعظم مدارات هذا الفن؛ لأن القراءة سنة متبعة، ونقل محض، فلا بد من إثباتها وصحتها، ولا طريق إلى ذلك إلا بالإسناد فلهذا توقفت معرفة هذا العلم عليه"[48].

ومن الآثار الواردة عن السلف رضوان الله عليهم في الحث على التمسك بالإسناد والالتزام به، ما رواه الداني بسنده عن حمزة قال:" قلت للأعمش: إن أصحاب العربية قد خالفوك في حرفين، قال يا زيّات: إن الأعمش قرأ على يحيى بن وثّاب، ويحيى بن وثّاب قرأ على علقمة، وعلقمة قرأ على عبد الله، وعبد الله قرأ على النبي ﷺ، ثم قال: عندهم إسناد مثل هذا؟ ثم قال: غلب الزيّاتون غلب الزيّاتون".

أيضًا ما رواه عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة أنه قال لمالك بن أنس:" لم قرأتم في ﴿صٓۚ﴾ (ص:1) ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾ (ص: 23) موقوفة الياء، وقرأتم في ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ (الكافرون:1)﴿وَلِيَ﴾ (الكافرون:6) منتصبة الياء؟

فقال مالك: يا أهل الكوفة لم يبق لكم من العلم إلّا كيف ولم، القراءة سنّة تؤخذ من أفواه الرجال، فكن متّبعًا ولا تكن مبتدعًا "[49].

ولم تقتصر مهمة علماء القراءات على طلب الإسناد فقط بل حرصوا على علوه، قال ابن الجزري: "وإنما ذكرت هذه الطرق، وإن كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الإسناد، وإنه كما قال يحيى بن معين[50]: الإسناد العالي قربة إلى الله تعالى وإلى رسوله ﷺ، وروينا عنه أنه قيل له في مرض موته: ما تشتهي؟ فقال: بيت خال وإسناد عال. وقال أحمد بن حنبل[51]: الإسناد العالي[52] سنة عمن سلف"[53].

والأسانيد تنقسم من جهة العلو إلى خمسة أقسام:

1-القرب من رسول الله ﷺ من حيث العدد، بإسناد صحيح، وهو أفضل أنواع العلو وأجلها، مثال: ما وقع لأبي حيان الأندلسي من أن بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة عشر رجلًا، وهو في قراءة الإمام نافع من رواية ورش.

2- القرب إلى إمام من الأئمة السبعة، وأعلى ما وقع من ذلك بالإسناد المتصل أن بين ابن الجزري والإمام نافع أحد عشر رجلًا.

3- العلو بالنسبة إلى بعض الكتب المشهورة في القراءات، كالتيسير والشاطبية، ويقع في هذا القسم المساواة والمصافحة والموافقة والبدل.

- المساواة: أن يتساوى مع ذلك المصنف في العدد الذي ينتهي إلى ذلك الراوي، مثال: مساواة ابن الجزري للشاطبي في قراءة عاصم من رواية حفص طريق علي بن محمد الهاشمي.

قال ابن الجزري:" وهذا طريق أساوي فيه الشاطبي من أعلى طرقه فكأننا جميعًا أخذناها عن ابن هذيل". فهذا إسناد عال لابن الجزري.

- المصافحة: أن تقع المساواة لشيخك فتكون لك مصافحة، مثال: كل من لقي ابن الجزري وقرأ عليه برواية حفص طريق الهاشمي فقد صافح الشاطبي، لأن ابن الجزري والشاطبي تساويا هنا فكأن تلاميذ ابن الجزري لقوا الشاطبي وصافحوه.
- الموافقة: أن تجتمع طريقه مع أحد أصحاب الكتب في شيخه فقط.
- البدل: أن يجتمع معه في شيخ شيخه فصاعدًا.

4- تقدم وفاة الشيخ عن قرينه الذي أخذ عن شيخه، مثال: أخذ ابن الجزري عن شيخه ابن الجندي (ت 769هـ) أعلى من أخذه عن شيخه محمد الحنفي الصائغ (ت 776هـ).

5- العلو بموت الشيخ، فيوصف الإسناد بالعلو إذا مضى عليه من موت الشيخ خمسون سنة، وقيل: ثلاثون، مثال: أبو القاسم النويري (ت 898هـ) قرأ على ابن الجزري وعاش بعده (65) سنة[54].

ومعلوم أن علو السند مقصد جليل، لكن ينبغي أن لا تنصرف الهمم في البحث والتفتيش عن العلو، وترك الأهم وهو الضبط والإتقان والصحة، لأن العبرة بتوافر شروط العدالة والضبط في كل قارئ في السند، قال الإمام مكي[55]:" فإذا اجتمع للمقرئ النقل والفطنة والدراية وجبت له الإمامة، وصحت عليه القراءة إن كان له مع ذلك ديانة"[56]، ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في ترجمة الإمام الدوري[57]:" وطال عمره، وقصد من الآفاق وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه"[58][59].

المبحث الثاني: الكتب التي اهتمت بدراسة أسانيد القراءات

أولًا: كتب القراءات التي اهتمت بذكر الأسانيد، ومنها:

1. السبعة، لابن مجاهد (ت 324هـ).
2. المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران (ت 381هـ).
3. الغاية في القراءات العشر، لابن مهران أيضًا.
4. التذكرة في القراءات الثمان، لابن غلبون (ت 399هـ).
5. المنتهى، لأبي الفضل الخزاعي (ت 408هـ).
6. التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب (ت 437هـ).
7. الروضة في القراءات الإحدى عشر، لأبي علي الحسن المالكي (ت 438هـ).
8. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (ت 444هـ).
9. جامع البيان في القراءات السبع، للداني أيضًا.
10. مفردة ابن محيصن المكي، للأهوازي (ت 446هـ).
11. الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش، لابن فارس الخياط (ت 452هـ).
12. التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، لابن فارس الخياط أيضًا.
13. الكامل في القراءات الخمسين، ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت 465هـ).
14. سوق العروس، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت 478هـ).
15. المستنير في القراءات العشر، لابن سوار (ت 496هـ).
16. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لابن الفحام الصقلي (ت 516هـ).
17. إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، للقلانسي (ت 521هـ).
18. الإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش (ت 540هـ).
19. المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، لسبط الخياط (ت 541هـ).
20. مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات، لابن القاصح (ت 801هـ).
21. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (ت 833 هـ).
22. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، لشمس الدين القباقبي (ت849هـ).
23. لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني (ت 923هـ).
24. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد الدمياطيّ الشهير بالبناء (ت 1117هـ).
25. الإفادة المقنعة في قراءة الأئمة الأربعة ابن محيصن والحسن والأعمش واليزيدي، لعبد الله بن إبراهيم الحسني الجرمكي الجته جي (ت 1174هـ).

ثانيًا: كتب تراجم وطبقات القراء[60]**، ومنها:**

1. طبقات القراء، لخليفة بن خياط أبو عمرو العصفري (ت 240هـ). مفقود.
2. أفواج القراء، لابن المنادي (ت 336هـ). مفقود.
3. المعجم الكبير في أسماء القراء، لأبي بكر الموصلي النقاش (ت 351هـ). مفقود.
4. طبقات القراء، لابن مهران النيسابوري (ت 381هـ). مفقود.
5. طبقات القراء، لأبي عمرو الداني (ت 444هـ). مفقود.
6. طبقات القراء، لابن حزم الأندلسي (ت 456هـ). مفقود.
7. طبقات القراء، واسمه: (المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات)، لأبي بكر الباطرقاني الأصبهاني (ت 460هـ). مفقود.
8. طبقات القراء، لأبي معشر الطبري (ت 478هـ). مفقود.
9. طبقات القراء، واسمه: (الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار)، لأبي العلاء الهمذاني (ت 569هـ). مفقود.
10. طبقات القراء، واسمه: (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار)، للذهبي (ت748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ- 1997م.
11. ذيل طبقات القراء للذهبي، للعفيف المطري (ت 765هـ). مطبوع.
12. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلار الدمشقي (782هـ)، تحقيق: أحمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية – بيروت 1423هـ-2002م.
13. طبقات القراء، لابن الملقن (ت 804هـ). مفقود.
14. طبقات القراء الكبير، واسمه: (نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات)، لابن الجزري (ت 833هـ). مفقود.
15. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري أيضًا، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.
16. الذيل على طبقات القراء، لابن الجزري أيضًا، مفقود.
17. نهاية الغاية في بعض أسماء رجال القراءات أولي الرواية، لعبد الرزاق الطرابلسي (ت 867هـ)، وهو مختصر لغاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية – بيروت، الطبعة: الأولى 1431هـ.
18. الذيل على طبقات القراء لابن الجزري، للسخاوي (ت 902هـ). مفقود.
19. طبقات المقرئين، لمحمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214هـ). مفقود.
20. أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر، لمحمود خليل الحصري، الناشر: شركة الشمرلي للنشر والتوزيع- القاهرة، 1965م.
21. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر،1420هـ-2000م.
22. أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأقطار، لعبد الوهاب بن وهبان المزي الحنفي، تحقيق: أحمد السلوم، الناشر: دار ابن حزم- بيروت، 1424هـ- 2004م.
23. تراجم قراء القراءات في الموصل، لقصي حسين آل فرج، 1425هـ- 2004م.

24. منة الرحمن في تراجم أهل القرآن قاموس تراجم لقراء القرآن الكريم ومقرئيه في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، لإبراهيم محمد الجرمي، الناشر: مكتبة معهد الإمام الشاطبي 1426هـ-2005م.

ثالثًا: كتب اهتمت بدراسة أسانيد القراءات

1. الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، للسيد بن أحمد بن عبد الرحيم، الناشر: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن – بيشة، الطبعة: الأولى، 1423هـ-2002م.
2. أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة، للمؤلف السابق، الناشر: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم- الجبيل، الطبعة: الثانية 1426هـ- 2005م.
3. الإسناد عند علماء القراءات، د. محمد بن سيدي محمد محمد الأمين، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد 129 - السنة 37 - 1425هـ
4. الأخذ والتحمل عند القراء، للمؤلف السابق، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (70)، 1424هـ.
5. علو الإسناد ونزوله عند القراء، للمؤلف السابق، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (130)، 1426هـ.
6. آفة علو الأسانيد -دراسة موثَّقة في كشف حقيقة العلو المنتشر بين القراء والمقرئين في أسانيد المصريين والشاميين-، للسّيد أحمد عبد الرحيم، الطبعة: الأولى 1434هـ- 2013م.
7. فتنة الأسانيد والإجازات القرآنية، للمؤلف السابق، الناشر: دار الصحابة للتراث، الطبعة: الأولى، 1432هـ-2011م.
8. المنهاج في الحكم على القراءات، لإبراهيم الدوسري، الناشر: دار الحضارة- الرياض، الطبعة: الأولى 1424هـ.
9. أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها (دراسة نظرية تطبيقية)، د. أحمد سعد المطيري، الناشر: كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم، 1434هـ- 2013م.
10. السلاسل الذهبية بالأسانيد النشرية من شيوخي إلى الحضرة النبوية، لأيمن رشدي سويد، الناشر: دار نور المكتبات- جدة، 1427هـ.
11. أسانيد القراءات القرآنية في العالم العربي، لياسر إبراهيم المزروعي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة القرآن الكريم بأم درمان، 1426هـ.
12. إتحاف الزمان بأسانيد أهل القرآن، لإلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي، الناشر: مكتبة دار الزمان: المدينة المنورة، 1433هـ.
13. القطوف الدانية في المسلسلات القرآنية، للمؤلف السابق، الناشر: مكتبة دار الزمان: المدينة المنورة، 1432هـ.
14. غاية المسرَّة، بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة، في المدينة المنورة، للمؤلف السابق، الناشر: مكتبة دار المطبوعات الحديثة: جدة.
15. العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر، للمتولي (ت 1313هـ)، تحقيق: حمد الله الصفتي، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ- القاهرة.
16. جامع أسانيد ابن الجزري للإمام المقرئ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، لحازم سعيد حيدر سعيد الكرمي، الناشر: كرسي القرآن الكريم وعلومه: جامعة الملك سعود- الرياض، جمعية المحافظة على القرآن: الأردن، 1436هـ.
17. لقط الدرر من الأسانيد الغرر، لحامد بن أحمد أكرم البخاري المدني، الناشر: دار التوحيد- الرياض، دار الآفاق- القاهرة.
18. تحفة الإخوان بما علا من أسانيد هذا الزمان، لحسن مصطفى الوارقي المصري، الناشر: مؤسسة قرطبة- القاهرة.

19. السند القرآني: دراسة وتأصيل السند الشنقيطي نموذجًا، لسيد محمد ولد عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، 2011م.
20. الإرشاد إلى أهمية الإسناد، لعبد الرزاق موسى، الناشر: دار غراس- الكويت، 1428هـ.
21. طرق التحمل والأداء عند القراء، لمحمد التازي، د. عبد العالي المسؤول، 2007م.
22. الأسانيد المغربية للقراءات القرآنية، لمحمد أمين زلو، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بكلية الآداب- الرباط، 2002م.
23. الحُجَج الجِياد في الذبّ عن عوالي الإسناد، علي بن سعد الغامدي المكي، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، 1435هـ- 2014م.
24. طرق تحمل القراءات ونقلها عند المقرئين، أ.د/ محمد بن زين العابدين رستم، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول في نواكشوط للمتخصصين في القراءات، 10-11يونيو 2011م.

المبحث الثالث: المنهج العلمي في دراسة أسانيد القراءات

تمر أسانيد القراءات بعدة مراحل، وهي:

دراسة أحوال رجال السند　　دراسة اتصال السند　　دراسة علل الإسناد

المرحلة الأولى: دراسة أحوال رجال السند.

1. الترجمة لكل راوٍ في السند، وذلك بذكر اسم الراوي ووالده وما ذُكر من أجداده، وذكر كنيته ولقبه وشهرته إن وجد، مع التنبيه إن كان هناك خلاف في اسم الراوي.
2. ذكر تاريخ الولادة والوفاة، ومن هنا يتبين لنا عمر الراوي.
3. حصر شيوخ وتلاميذ الراوي في القراءات.
4. حصر جميع ما قيل في الراوي جرحًا وتعديلًا.
5. التأكد من صحة الوصف الذي وصف به الراوي.
6. الموازنة بين أقوال العلماء، وتقديم قول من هو أعلم برجال القراءة على غيره ممن هو أقل علمًا بهم.
7. نظرًا لكون كثير من كتب طبقات القراء في عداد المفقود، يمكن الاستعانة بكتب التراجم العامة، مثل: سير أعلام النبلاء للذهبي ووفيات الأعيان لابن خلكان وغيرهما، وكتب التواريخ كتاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتاريخ دمشق لابن عساكر، وكتب الفهارس والمعاجم كفهرس ابن عطية ومعجم الشيوخ للذهبي[61].

المرحلة الثانية: دراسة اتصال السند.

ومعناه: سلامته من الانقطاع، ويتحقق اتصال السند بعدة أمور:

1. التثبت من المعاصرة، وذلك بأن يكون الراوي قد أدرك من روى عنه وعاش في حياته، فإذا لم تتحقق المعاصرة كان السند منقطعًا، مثال: قال ابن الجزري في ترجمة الحلواني:" وقد أسند ابن الفحام رواية هشام في التجريد عن النقاش عن الحلواني فوهم في ذلك، والصواب: أن النقاش قرأ على الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق عن الحلواني، والنقاش مولده سنة ست وستين ومائتين، وقال أبو عبد الله محمد بن إسرائيل القصاع: الحلواني توفي سنة خمسين ومائتين وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة والله أعلم"[62].

2. التثبت من تحقق اللقيا والتلقي، فقد يكون الراوي عاصر من روى عنه لكن لم تثبت قراءته عنه[63].

المرحلة الثالثة: دراسة علل الإسناد.

العلل: هي أسباب خفية غامضة قادحة، الظاهر السلامة منها، وهي في الإسناد:

ضعف الراوي جهالة الراوي تفرد الراوي مخالفة الراوي انقطاع السند

من أهم الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الراوي العدالة والضبط، ومعنى ذلك أن يكون حرًا عاقلًا مسلمًا مكلفًا ثقةً مأمونًا ضابطًا متنزهًا عن أسباب الفسق ومسقطات المروءة[64].

ومتى ما اتصف الراوي بما يقدح عدالته وضبطه حُكِم عليه بالضعف، وقد جمع الدكتور أحمد المطيري هذه العلل في بحثه: " أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها"[65]:

أولًا: ضعف الراوي

1. الأوصاف التي تقدح في عدالة الراوي:

- ضعف الدين، ومثاله: جاء في ترجمة يحيى بن الحسين بن أحمد أبي زكريا العراقي:" ولم يكن ثقة، ولا مرضيًا في دينه ولا في روايته، فإنه كان مرتكبًا للفواحش والمنكرات في المساجد"[66].
- الكذب، كادّعاء القراءة على من لم يقرأ عليه، أو ادّعاء الأسانيد الباطلة أو الرواية عن شيوخ لا يُعرفون، ومثاله: جاء في ترجمة يوسف بن المبارك بن محمد بن شيبة، أبي القاسم البغدادي الخياط:" ادعى أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار وتبين كذبه"[67].

وجاء في ترجمة حسن بن القاسم بن علي الواسطي: " كان غلام الهراس مقرئا غير أنه خلط في شيء، من القراءات فادعى إسنادا في شيء لا حقيقة له"[68].

وجاء في ترجمة عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخْمي الإسكندري:" إمام في القراءات كبير، جمع فأوعى، ولكنه خلط كثيرًا وأتى بشيوخ لا تعرف وأسانيد لا توصف فضعف بسبب ذلك واتهم بالكذب"[69].

- التساهل في الأخذ والرواية، ومثاله: ما جاء في ترجمة محمد بن أحمد، أبي عبد الله الأزدي الشاطبي، المعروف بابن صاحب الصلاة:" قال الأبّار[70]: لم آخذ عنه لتسمحه في الإقراء والإسماع، سمح الله له، قلت: رأيت ما يدل على ذلك بخطه، أن بعض القراء قرأ عليه في ليلة واحدة ختمة برواية نافع"[71].

2. الأوصاف التي تقدح في ضبط الراوي:

- عدم الضبط والخلط في الأسانيد، ومثاله: ما جاء في ترجمة خازم بن محمد بن خازم الإمام أبي بكر المخزومي القرطبي:" كان قديم الطلب، وافر الأدب، ولم يكن بالضابط، وكان يخلط في أسمعته"[72].
- اختلاط الراوي، ومثاله: ما جاء في ترجمة يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبي الحسن المعروف بابن البياز:" وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وإلى ادعاء الرواية عمن لم يلقه ولا أجازه، ويشبه أن ذلك في وقت اختلاطه؛ لأنه اختلط في آخر عمره"[73].
- كثرة الغلط، ومثاله: ما جاء في ترجمة يوسف بن علي بن جبارة، أبي القاسم الهذلي:" وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات"[74].

ثانيًا: جهالة الراوي:

وتتلخص جهالة الراوي في عدة أمور:

1. أن لا تعرف عين الراوي أو حالته من جهة العدالة والضبط عند العلماء فيحكم عليه بالجهالة، ومثاله:" محمد بن عبد الرحمن بن سكيك، قال الحافظ أبو عمرو: مجهول، لا أدري من هو ولا له عندنا رواية"[75].
2. ألَّا يعرف الراوي إلا من جهة أحد الرواة المتكلم فيهم عند القراء، ومثاله:" عبد الله بن هاشم أبو محمد الزعفراني، وهو مجهول، لم يأت به أحد، إلا الأهوازي"[76].

ويمكن أن يرفع الحكم بالجهالة على الراوي بأحد الأمور التالية:

1. أن يروي عنه راويان عدلان مشهوران.
2. أن يصف حاله أحد علماء القراءات.
3. أن يعتمده أحد علماء القراءات في أسانيده التي يشترط فيها الصحة.

ثالثًا: تفرد الراوي:

1. أن ينفرد الراوي بقراءةٍ لا يتابعه عليها أحد من أهل مصره وعصره، وهذا النوع من التفرد لا يقبل.

مثاله: قيل لأبي عمرو: كيف تقرأ: ﴿لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ 25 وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ26﴾ (الفجر:25-26)؟ قال: ﴿لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾، فقال له الرجل: كيف؟ وقد جاء عن النبي ﷺ ﴿لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾.

فقال له أبو عمرو: لو سمعت الرجل الذي قال: سمعت رسول الله ﷺ ما أخذته عنه، وتدري لم ذاك؟ لأني أتهم الواحد الشاذ إذا كان على خلاف ما جاءت به العامة.

وقراءة الفتح ثابتة أيضًا بالتواتر، وقد تواتر الخبر عند قوم دون قوم، وإنما أنكرها أبو عمرو لأنها لم تبلغه على وجه التواتر[77].

2. أن ينفرد الراوي بقراءة مخالفًا غيره، وهذا النوع أيضًا غير مقبول، وهو موجود في القراءات الشاذة.

رابعًا: مخالفة الراوي:

وتتلخص في:

1. مخالفة الراوي لما عليه أهل البلد، ومثاله:" قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبان عن عاصم ﴿لا تضارُّ والدة﴾ رفعًا، وكذلك روى عبد الحميد بن بكار بإسناده عن ابن عامر وأحسب الأخفش تابعه، وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ﴿لا تضارَّ﴾ نصبًا، وليس عندي عن ابن عامر في هذا شيء من رواية ابن ذكوان، والمعروف عن أهل الشام النصب"[78].
2. مخالفة الراوي لرسم المصحف، ومثاله:" روى الحلواني عن أبي عمر عن اليزيدي أنه يقف بالياء في ﴿المهتدي﴾ في كل القرآن، وهذا غلط من الحلواني؛ لأن المصاحف اتفقت على حذف الياء في هذا الموضع، وفي الذي في الكهف، واتفقت على إثباتها في الذي في الأعراف خاصة، ومن قول أبي عمرو المجمع عليه عنه: الوقف على ما في الرسم من إثبات وحذف على حال ما رسم من غير مخالفة له ولا عدول عنه"[79].
3. مخالفة النص، ومثاله: قال ابن الجزري:" وكلهم قرأ ﴿والله بصير بما يعملون﴾ (التوبة:96) بالياء إلا ما رواه مضر بن محمد عن البزّي عن ابن كثير أنه قرأ بالتاء، وهو وهم من مضر؛ لأن الخزاعي وابن الحباب رويا ذلك عن البزّي نصّا، وكذلك رواه الحلواني عن القوّاس، وعلى ذلك العمل في رواية الثلاثة عن ابن كثير"[80].
4. مخالفة النص والأداء، ومثاله: قال ابن الجزري:" وزاد في التذكرة في ﴿رءيا﴾ وجها ثالثا وهو التحقيق من أجل تغيير المعنى، ولا يؤخذ به؛ لمخالفته النص والأداء"[81].

5. مخالفة مذهب القارئ العام، ومثاله:" روى هبيرة عن حفص عن عاصم ﴿ لمن اشتربه﴾ ممالة، وروى غيره عن حفص التفخيم، والمعروف عن عاصم التفخيم"[82].

رابعًا: انقطاع السند:

وهو ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه، ومن صوره:

1. أن يكون أحد الرواة لم يدرك من أخذ عنه.
2. أن يكون أحد الرواة قد أدرك من أخذ عنه لكن لم تثبت قراءته عليه.
3. أن يسقط رجل من الإسناد.

المبحث الرابع: دراسة تطبيقية على بعض أسانيد كتب القراءات الشاذة

سند الإمام ابن محيصن في كتاب المبهج لسبط الخياط:

وقد أسند قراءته من رواية شبل بن عباد من طريقين:

الأول: طريق ابن شنبوذ عن أبي موسى بن عيسى الهاشمي عن شبل بن عباد عن ابن محيصن.

الثاني: طريق البزي عن عكرمة عن شبل بن عباد عن ابن محيصن.

قال الإمام سبط الخياط:" وأما ابن محيصن:

من طريق ابن شنبوذ: فإني قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الشريف عزّ الشرف، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الفارسي، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الحسن بن شنبوذ والإمام أبي بكر بن مجاهد رضي الله عنهما.

فأما ابن شنبوذ فأخبره أنه قرأ على أبي موسى بن عيسى الهاشمي، وقرأ أبو موسى على نصر بن علي. قال نصر: حدثني شبل بن عباد عن ابن محيصن، وأما بن مجاهد فإنه قرأ به على أبي موسى بن عيسى الهاشمي عن بشر بن هلال عن بكار عن يحي بن سعيد عن شبل بن عباد ويحي بن جرجة عن ابن محيصن رضي الله عنهم أجمعين.

طريق البزي عنه: قرأت به على شيخنا الشريف أبي الفضل العباسي قال: أخبرني به الشيخ الإمام أبو العباس المطوعي قال: أخبرني به أبو محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي قال: أخبرني به أبو الحسن البزي، قال البزي: قرأت الحروف لابن محيصن على عكرمة عن قراءته على شبل بن عباد عن قراءته على ابن محيصن عن قراءته على مجاهد ودرباس عن قراءتهما على ابن عباس عن قراءته على أبي المنذر أبي بن كعب عن قراءته على النبي ﷺ"[83].

أولًا: طريق ابن شنبوذ

○رجال السند

1. عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط (ت:541هـ).

قال الذهبي:" وقرأ القراءات على الشريف عبد القاهر العباسي".

وقال:" كان إمامًا محققًا واسع العلم، متين الديانة قليل المثل"[84].

قال ابن الجزري:" الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة شيخ الإقراء ببغداد في عصره".

وقال:" قرأ القراءات على جده.... والشريف عبد القاهر العباسي وفي قراءته عليه ألّف كتابه المبهج".

وقال:" وهو أحد الذين انتهت إليهم رئاسة القراءة علمًا وعملًا والتجويد علمًا وعملًا وطربًا"[85].

2. الشريف عزّ الشرف هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي (ت: 493هـ).

قال الذهبي:" كان نقيب بني هاشم بمكة، سكن بغداد، وأقرأ القراءات، وكان ضابطا لها".

وقال:" قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله، محمد بن الحسين بن آذر بهرام الكارزيني"[86].

قال ابن الجزري:" إمام مقرئ ضابط ثقة محقق، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن أذر بهرام الكارزيني"[87].

3. محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزيني، أبو عبد الله الفارسي (كان حيًا 440هـ).

قال الذهبي:" مسند القراء في زمانه"[88].

قال ابن الجزري:" إمام مقرئ جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته".

وقال:" وقرأ أيضًا على أبي الفرج الشنبوذي"[89].

4. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي البغدادي (ت: 388هـ).

قال الذهبي:" أكثر الترحال في طلب القراءات، وتبحر فيها واشتهر اسمه، وطال عمره".

وقال:" قرأ عليه.... ومحمد بن الحسين الكارزيني".

قال أبو عمرو الداني:" مشهور، نبيل، حافظ، ماهر، حاذق"[90].

قال ابن الجزري:" أستاذ من أئمة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير".

وقال:" أخذ القراءة عرضًا عن..... أبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له"[91].

5. محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ أبو الحسن البغدادي (ت: 327هـ).

قال الذهبي:" شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد".

وقال:" وقرأ بالمشهور والشاذ... وكان يرى جواز الصلاة بما جاء في مصحف أُبي، ومصحف ابن مسعود".

وقال:" وكان ثقة في نفسه، صالحًا دينًا متبحرًا في هذا الشأن، لكنه كان يحط على ابن مجاهد"[92].

قال ابن الجزري:" شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم".

وقال:" أخذ القراءة عرضًا عن..... ومحمد بن عيسى"[93].

6. محمد بن عيسى أبو موسى، ويقال: أبو علي الهاشمي، العباسي البغدادي يعرف بالبياض.

قال ابن الجزري:" شيخ مشهور، روى الحروف سماعًا من غير عرض عن محمد بن يحيى القطعي وبشر بن هلال ونصر بن علي".

وقال:" وعليه مدار قراءة ابن محيصن من طريق الشنبوذي"[94].

ولم يذكر له الذهبي ترجمة في كتابه معرفة القراء.

7. نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبيّ، أبو عمرو الجهضمي البصري (ت: 250هـ).

قال ابن الجزري:" الحافظ الإمام الولي العالم الصالح، روى القراءة عرضًا عن أبيه علي وسماعًا من غير عرض عن شبل بن عباد"[95].

8. شبل بن عباد المكي (ت: 148هـ).

قال الذهبي:" صاحب ابن كثير، ومقرئ مكة عرض على ابن كثير وابن محيصن".

قال ابن مجاهد:" وشبل هو مولى عبد الله بن عامر الأموي، وهو أحد أصحاب ابن كثير، الذين خلفوه في القراءة بمكة"[96].

قال ابن الجزري:" مقرئ مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير".

وقال:" وعرض على ابن محيصن"[97].

9. محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، وقيل: عمرو، ومن القراء من سماه: عبد الرحمن بن محمد بن محيصن، ومنهم من سماه: محمد بن عبد الله بن محيصن (ت: 123هـ).

قال الذهبي:" قارئ أهل مكة، مع ابن كثير وحميد الأعرج".

وقال:" قرأ القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد ودرباس مولى ابن عباس".

وقال مصعب الزبيري:" هو عبد الرحمن بن محيصن بن أبي وداعة، ولابن محيصن رواية شاذة في كتاب المبهج وغيره"[98].

قال ابن الجزري:" مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة.... عرض على مجاهد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس".

قال ابن مجاهد: "وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، قلت: وقراءته في كتاب المبهج والروضة، وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة".

وقال: "كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه"[99].

- **دراسة الإسناد:**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذا الإسناد صحيح لعدالة الرواة وضبطهم، متصل لتحقق اللقيا وثبوت التلقي بين رجال السند، لكن على الرغم من صحة السند فإن القراءات الواردة به شاذة لكونها خالفت رسم المصحف وقراءة أهل البلد، بالإضافة إلى أنها لم تبلغ درجة الشهرة والاستفاضة التي بلغتها القراءات المتواترة.

ثانيًا: طريق البزي:

- **رجال السند:**

1. عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط (ت:541هـ).

سبق ذكره.

2. الشريف عزّ الشرف هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي (ت: 493هـ). سبق ذكره.

3. محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزيني، أبو عبد الله الفارسي (كان حيًا 440هـ).

قال الذهبي:" قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوعي، وهو آخر من قرأ في الدنيا عليه"[100].

قال ابن الجزري:" أخذ القراءات عرضا عن الحسن بن سعيد المطوعي وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا"[101].

4. الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي، أبو العباس العباداني البصري العمري (ت: 371).

قال الذهبي:" المقرئ المعمر، وأحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه، ولقي الكبار، وأكثر الرحلة في الأقطار".

وقال:" قرأ على.... وإسحاق بن أحمد الخزاعي".

وقال:" انتهى إليه علو الإسناد في القراءات"[102].

قال ابن الجزري:" إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه".

وقال:" قرأ على.... إسحاق بن أحمد الخزاعي"[103].

5. إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله بن أمير مكة نافع بن عبد الحارث الصحابي الذي استخلفه عمر بن الخطاب -رضي الله عنهم- على مكة، أبو محمد الخزاعي المكي (ت: 308هـ).

قال الذهبي:" الإمام مقرئ المسجد الحرام، قرأ على البزي".

وقال:" كان ثقة حجة رفيع الذكر".

قال أبو عمرو الداني: "أخذ إسحاق القراءة عرضا عن عبد الوهاب، وأبي الحسن، وهو من أثبت الناس فهمًا، وروى الحروف عن عبد الله بن جبير، وقنبل، وهو إمام في قراءة المكيين مطلع ضابط ثقة مأمون"[104].

قال ابن الجزري:" إمام في قراءة المكيين ثقة ضابط حجة، قرأ على أحمد البزي".

قال المطوعي:" سمعنا الخزاعي يقول: قرأت على ابن فليح سبعًا وعشرين ختمة، وقرأت على البزي ثلاثين ختمة"[105].

6.أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي(ت:250هـ).

قال الذهبي:" قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام".

وقال:" وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان".

وقال:" أذن في المسجد الحرام أربعين سنة، وأقرأ الناس بالتكبير من والضحى"[106].

قال ابن الجزري:" أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على... وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان.." [107].

7.عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكي (ت: 200هـ تقريبا).

قال الذهبي:" قرأ القرآن على شبل بن عباد، وإسماعيل القسط".

وقال:" شيخ مستور ما علمت أحدا تكلم فيه"[108].

قال ابن الجزري:" عرض على شبل، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل"[109].

8.شبل بن عباد المكي (ت: 148هـ). سبق ذكره.

9.محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، وقيل: عمرو، ومن القراء من سماه: عبد الرحمن بن محمد بن محيصن، ومنهم من سماه: محمد بن عبد الله بن محيصن (ت: 123هـ). سبق ذكره.

- **دراسة الإسناد:**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذا الإسناد صحيح لعدالة الرواة وضبطهم، متصل لتحقق اللقيا وثبوت التلقي بين رجال السند، لكن على الرغم من صحة السند فإن القراءات الواردة به شاذة لكونها لم تبلغ درجة الشهرة والاستفاضة.

سند الإمام الأعمش في كتاب المبهج لسبط الخياط:

وقد أسند قراءته من رواية زائدة بن قدامة من طريقين:

الأول: طريق المطوعي.

الثاني: طريق ابن شنبوذ.

قال الإمام سبط الخياط:" طريق المطوعي عن إدريس: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي، وقرأ المطوعي على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وقرأ الكسائي على زائدة بن قدامة، وقرأ زائدة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش بهذه القراءة المنحوّة إليه المنقولة عنه.

طريق ابن شنبوذ عنه: قرأت به القرآن على الشريف الإمام أبي الفضل عز الشرف، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين، وأخبره أنه قرأ به على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وقرأ الشنبوذي على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي العباس أحمد بن إبراهيم وَرَّاقِ خَلَف.

قال: قرأت على أبي محمد خلف بن هشام البزار، وعلى أبي عبيد القاسم بن سلام اللغوي الفقيه، وقرآ جميعًا على أبي الحسن الكسائي، وقرأ الكسائي على زائدة بن قدامة، وقرأ زائدة على أبي محمد الأعمش، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب، وهو على زر بن حبيش، وعلى أبي مسلم عبيدة بن عمرو بن قيس السلماني قاضي البصرة، وعلى أبي شبل علقمة بن قيس بن يزيد النخعي، وعلى ابن أخيه أبي عبد الرحمن الأسود بن يزيد، وعلى أبي عائشة مسروق ابن الأجذع بن مالك الوداعي، وأخبروه أنهم قرءوا على عبد الله بن مسعود ﷺوأخبرهم أنه قرأ على النبي ﷺ "[110].

أولًا: طريق المطوعي:

○ **رجال السند:**

1. عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط (ت:541هـ). سبق ذكره.

2. الشريف عزّ الشرف هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي (ت: 493هـ). سبق ذكره.

3. الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي، أبو العباس العباداني البصري العمري (ت: 371). سبق ذكره.

قال الذهبي وابن الجزري:" قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد..." [111].

4. إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي (ت: 292هـ).

قال الذهبي:" قرأ على خلف البزار...".

وقال:" أقرأ الناس، ورحل إليه من البلاد، لإتقانه وعلو سنده"[112].

قال ابن الجزري:" إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام..." [113].

5. خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب، وقيل ابن طالب بن غراب، أبو محمد الأسدي البزار (ت: 229هـ).

قال الذهبي:" أحد الأعلام، وله اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة".

وقال:" كان يصوم الدهر".

قال الدار قطني: "كان عابدا فاضلا".

قال الحسين بن فهم: "ما رأيت أنبل من خلف بن هشام"[114].

قال ابن الجزري:" أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حمزة".

وقال:" كان ثقة كبيرًا زاهدًا عابدًا عالمًا... سمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن، قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي: قال الفضل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي، والمشهور عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو الصحيح والله أعلم، وروى عنه قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة"[115].

6. علي بن حمزة الكسائي بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي (ت: 189هـ).

قال الذهبي:" أحد الأعلام... وسمع من جعفر الصادق والأعمش وزائدة".

وقال:" وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية".

وقال:" وكان من أهل القراءة، وهي كانت علمه وصناعته، ولم نجالس أحدا كان أضبط ولا أقوم بها منه".

وقال أبو عمر الدوري:" سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي".

وقال أبو بكر بن الأنباري:" اجتمعت في الكسائي أمور، كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن، فكانوا يكثرون عليه، حتى لا يضبط الأخذ عليهم.

فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ"[116].

قال ابن الجزري:" الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات".

وقال:" وروى الحروف عن...زائدة بن قدامة عن الأعمش".

وقال ابن مجاهد:" فاختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة، وكان إمام الناس في القراءة متوسطة في عصره، وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم"[117].

7.زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي (ت: 161هـ).

قال الذهبي:" الإمام، الثبت، الحافظ"[118].

قال ابن الجزري:" عرض القراءة الأعمش، وكان ثقة حجة كبيرًا"[119].

8.سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي (ت: 148هـ).

قال الذهبي:" الإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين"[120].

قال ابن الجزري:" أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وزيد بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، وأبي حصين، ويحيى بن وثاب، ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرياحي".

قال هشام:" ما رأيت بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش"[121].

قال سبط الخياط: "كان أوحد أهل الكوفة في القرآن والفرائض والحديث، بعد وفاة أبي حصين الأسدي وعاصم بن أبي النجود"[122].

○ **دراسة الإسناد:**

هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه بين الشريف عبد القاهر بن عبد السلام والحسن بن سعيد المطوعي، فمن خلال البحث في كتب التراجم لم تثبت القراءة بين القارئين.

أولًا: طريق ابن شنبوذ:

○ **رجال السند:**

1.عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط (ت:541هـ). سبق ذكره.

2.الشريف عزّ الشرف هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي (ت: 493هـ). سبق ذكره.

3.محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزيني، أبو عبد الله الفارسي (كان حيًا 440هـ). سبق ذكره.

قال ابن الجزري:" وقرأ أيضًا على أبي الفرج الشنبوذي"[123].

4.محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي البغدادي (ت: 388هـ). سبق ذكره.

5.محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ أبو الحسن البغدادي (ت: 327هـ). سبق ذكره.

6. أحمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو العباس الورَّاق، ورّاق خَلَف مشهور، وهو أخو إسحاق الورَّاق راوي اختيار خلف (ت: في حدود 270هـ).

قال الخطيب البغدادي:" كان ثقة، صنف كتابا في عدد آي القرآن، وذكره أبو الحسين بن المنادي في " قراء مدينة السلام "، وقال: كان أحد الحذاق"[124].

قال ابن الجزري:" قرأ على خلف والقاسم بن سلام".

وقال:" روى القراءة عنه أبو عبيد الله عبد الرحمن بن واقد.... وابن شنبوذ"[125].

7. خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب، أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب أبو محمد البزار البغدادي (ت: 229هـ). سبق ذكره.

8. القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري (ت: 224هـ).

قال الذهبي:" أحد الأعلام وذو التصانيف الكثيرة في القراءات، والفقه واللغة والشعر".

وقال:" ولأبي عبيد كتاب في القراءات، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله".

قال أبو عمرو الداني: "أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي..".

وقال أبو قدامة: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو عبيد أستاذ ".

وقال الدار قطني:" ثقة، إمام جبل".

وقال الحاكم: "الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد"[126].

قال ابن الجزري:" الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي".

قال الداني:" إمام أهل دهره في جميع العلوم، صاحب سنة، ثقة مأمون".

وقال عبد الله بن طاهر:" علماء الإسلام أربعة: عبد الله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، والقاسم بن سلام في زمانه"[127].

9. علي بن حمزة الكسائي بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي (ت: 189هـ). سبق ذكره.

10. زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي (ت: 161هـ). سبق ذكره.

11. سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي (ت: 148هـ). سبق ذكره.

12. يحيى بن وثاب الأسدي الكاهلي (103هـ).

قال الذهبي:" الإمام، القدوة، المقرئ، الفقيه، شيخ القراء، الأسدي، الكاهلي مولاهم، الكوفي، أحد الأئمة الأعلام"[128].

وقال:" روى عن ابن عباس وابن عمر -رضي الله عنهم- وعن مسروق وعبيدة السلماني وزر، وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني وعلقمة والأسود، وقرأ على بعضهم".

وقال:" كان مقرئ الكوفة في زمانه".

وقال: "كان يحيى بن وثاب ثقة إماما كبير القدر".

وروي عن زائدة: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة والأسود ومسروق[129].

قال ابن الجزري:" تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام".

وقال الداني: "إنه عرض عليه وعلى علقمة والأسود وعبيد بن قيس ومسروق وذر وأبي عمرو الشيباني وأبي عبد الرحمن السلمي".

قال ابن جرير: "كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه"[130].

13. زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي (ت:82هـ).

قال الذهبي:" الإمام، القدوة، مقرئ الكوفة".

وقال:" وقرأ على: ابن مسعود، وعلي. وتصدر للإقراء"[131].

وقال ابن الجزري:" عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهم-".

وقال عاصم:" ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية، يعني عن اللغة"[132].

14. عبيدة بن عمرو بالفتح، ويقال: ابن قيس السلماني المرادي الهمداني، أبو مسلم وقيل: أبو عمرو الكوفي (ت: 498هـ).

قال ابن الجزري:" التابعي الكبير، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن مسعود وروى عنه وعن علي"[133].

15. علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي (ت: 62هـ).

قال الذهبي:" فقيه الكوفة، وعالمها، ومقرئها، الإمام، الحافظ، المجود، المجتهد الكبير".

وقال:" ولازم ابن مسعود حتى رأس في العلم والعمل، وتفقه به العلماء، وبَعُد صيته".

وقال:" وجوَّد القرآن على: ابن مسعود"[134].

قال ابن الجزري:" الفقيه الكبير عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ القرآن عرضًا عن ابن مسعود".

وقال:" وكان أشبه الناس بابن مسعود سمتًا وهديًا وعلمًا وكان أعرج وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن"[135].

16. الأسود بن يزيد بن قيس بن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي (ت: 75هـ).

قال الذهبي:" أخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود ﷺ".

وقال:" كان الأسود بن يزيد رأسا في العلم والعمل، وكان من كبار أصحاب ابن مسعود"[136].

قال ابن الجزري:" الإمام الجليل، قرأ على عبد الله بن مسعود"[137].

17. مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة، ويقال: أبو هشام الهمداني الكوفي (ت: 63هـ).

قال الذهبي:" الإمام، القدوة، العلم "[138].

قال ابن الجزري:" أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود"[139].

- **دراسة الإسناد:**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذا الإسناد صحيح لعدالة الرواة وضبطهم، متصل لتحقق اللقيا وثبوت التلقي بين رجال السند، لكن على الرغم من صحة السند فإن القراءات الواردة به شاذة لكونها لم تبلغ درجة الشهرة والاستفاضة.

مسند الإمام أبي محمد اليزيدي في كتاب المبهج لسبط الخياط:

وقد أسند قراءته التي خالف فيها الإمام أبا عمرو من رواية سليمان بن الحكم الخياط.

قال الإمام سبط الخياط:" قرأت به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله، وأخبره أنه قرأ على أبي بكر الشذائي إمام وقته، وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن بن الصلت، وأخبره أنه قرأ به على السرى بن

مكرم، وقرأ السرى على أبي أيوب سليمان بن الحكم الخياط، وقرأ الخياط على اليزيدي باختياره الذي خالف فيه أبا عمرو. وهي أربع عشر كلمة كما ذكرها الشذائي في كتابه"[140].

○ **رجال السند:**

1. عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط (ت:541هـ). سبق ذكره.
2. الشريف عزّ الشرف هو عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي (ت: 493هـ). سبق ذكره.
3. محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزيني، أبو عبد الله الفارسي (كان حيًا 440هـ). سبق ذكره.

قال الذهبي:" وقرأ بالبصرة على أحمد بن نصر الشذائي"[141].

وقال ابن الجزري:" وقرأ على أحمد بن نصر الشذائي... "[142].

4. أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشذائي البصري (ت: 373 أو 376هـ).

قال الذهبي:" أحد القراء المشهورين، قرأ على عمر بن محمد بن نصر الكاغذي والحسن بن بشار بن العلاف، صاحبي الدوري، وأبي بكر بن مجاهد، وابن شنبوذ".

قال أبو عمرو الداني: "مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالقراءة بصير بالعربية"[143].

قال ابن الجزري:" إمام مشهور، قرأ على.... ابن شنبوذ"[144].

5. محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ أبو الحسن البغدادي (ت: 327هـ). سبق ذكره.
6. السرى بن مكرم البغدادي

قال الذهبي:" المقرئ، صاحب أبي أيوب الخياط، تلميذ اليزيدي، قرأ عليه ابن شنبوذ..."[145].

قال ابن الجزري:" صاحب أبي أيوب الخياط روى القراءة عنه عرضًا، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ "[146].

7. أبو أيوب سليمان بن الحكم الخياط البغدادي (ت: 61هـ).

قال الذهبي:" من جلة المقرئين، قرأ على يحيى اليزيدي..."[147].

قال ابن الجزري:" مقرئ جليل ثقة، قرأ على اليزيدي".

قال ابن معين:" أبو أيوب صاحب البصري ثقة صدوق حافظ لما يكتب عنه" [148].

○ **دراسة الإسناد:**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذا الإسناد صحيح لعدالة الرواة وضبطهم، متصل لتحقق اللقيا وثبوت التلقي بين رجال السند، لكن على الرغم من صحة السند فإن القراءات الواردة به شاذة لكونها لم تبلغ درجة الشهرة والاستفاضة.

سند الإمام الحسن البصري في مفردته لأبي علي الأهوازي:

قال الإمام الأهوازي:" اعلم أيدك الله بالتوفيق، ذكرت لك بُعَيْد الإسناد الموصل قراءته إلي، والمرسوم حروف الحسن البصري حسب، دون ما اتفقا عليه، ودون ما لا خلاف فيه، على ما قرأت به القرآن من أوله إلى خاتمته، على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن البصري.

وأخبرني أنه قرأ على أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي، وأخبره أنه قرأ على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري، وأخبره أنه قرأ على أبي نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي، وأخبره أنه قرأ على أبي سليمان عيسى بن عمر

الثقفي البصري، وأخبره أنه قرأ على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري مولى الأنصار وقرأ الحسن على جماعة منهم حطان بن عبد الله الرقاشي وقرأ حطان على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وقرأ أبو موسى الأشعري على النبي ﷺ"[149].

○ **رجال السند:**

1. الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز بن شاهويه، أبو علي الأهوزاي (ت:446هـ).

قال ابن عساكر:" أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال: اجتمعت بهبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ ببغداد فسألني عمن بدمشق من أهل العلم، فذكرت له جماعة منهم: الحسن بن علي الأهوازي المقرئ، فقال: لو سلم من الروايات في القراءات".

وقال:" وصنف الكثير في القراءات، وكان حسن التصنيف وجمع في ذلك شيئا كثيرا، وفي أسانيد القراءات غرائب كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة وأن شيوخه أخذوها كذلك رواية وتلاوة"[150].

قال الذهبي:" الأستاذ المحدث... كان أعلى من بقي في الدنيا إسنادا في القراءات، على لين فيه ".

وقال:" صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسنادًا إمام كبير محدث "[151].

وقال:" كان رأسا في القراءات، معمرا، بعيد الصيت، صاحب حديث ورحلة وإكثار، وليس بالمتقن له، ولا المجود، بل هو حاطب ليل، ومع إمامته في القراءات فقد تكلم فيه وفي دعاويه تلك الأسانيد العالية، وهو الشيخ الإمام، العلامة، مقرئ الآفاق"[152].

وقال الداني:" أخذ القراءات عرضا وسماعا من أصحاب ابن شنبوذ، وابن مجاهد.

وكان واسع الرواية، حافظا ضابطا، أقرأ دهرا بدمشق"[153].

قال ابن الجزري:" قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات فتكلم فيه من قبل ذلك وانتصب للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري فبالغ الأشعرية في الحط عليه مع أنه إمام جليل القدر أستاذ في الفن ولكنه لا يخلو من أغاليط وسهو وكثرة الشره أوقع الناس في الكلام فيه ".

وقال:" قرأ على.... علي بن إسماعيل بن الحسن البصري القطان الخاشع "[154].

2. علي بن إسماعيل بن الحسن، أبو الحسن البصري (ت: حدود 390هـ).

قال الذهبي:" المقرئ القطان، المعروف بالخاشع، أحد من اعتنى بالأداء ". وقال:" وقرأ أيضا على... محمد بن عبد الله الرازي وغيرهم". وقال:" قرأ عليه أبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، وأبو علي الأهوازي.."[155]. قال ابن الجزري:" أستاذ مشهور رحال محقق اعتنى بالفن... أخذ القراءة عرضًا عن... محمد بن عبيد الله الرازي"[156].

3. محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله الرازي

قال ابن الجزري:" مقرئ متصدر، قرأ على عبد الرحمن بن طلحة وأبي عمر الدوري.."[157].

4. حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، ويقال: صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير (ت: 246هـ).

قال الذهبي:" مقرئ الإسلام، وشيخ العراق في وقته".

وقال:" ويقال: إنه أول من جمع القراءات وألفها،... وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده، وسعة علمه "[158].

وقال:" الإمام، العالم، الكبير، شيخ المقرئين "[159].

قال ابن الجزري:" إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ".

وقال:" قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع.... وشجاع بن أبي نصر البلخي".

قال الأهوازي:" رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا"[160].

5. شجاع بن أبي نصر البلخي، أبو نعيم (ت: 190هـ).

قال الذهبي:" المقرئ الزاهد، سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: بخ بخ، وأين مثله اليوم"[161].

وقال ابن الجزري:" الزاهد ثقة كبير"[162].

6. عيسى بن عمر الثقفي البصري (ت: 149هـ).

قال ابن مجاهد عن أبي عمرو البصري:" وكان في عصره بالبصرة جماعة من أهل العلم بالقراءة لم يبلغوه، منهم عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم بن أبي الصباح الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي النحوي، وكان هؤلاء أهل فصاحة أيضا ولم يحفظ عنهم في القراءة ما حفظ عن أبي عمرو وإلى قراءته صار أهل البصرة أو أكثرهم "[163]. قال ابن الجزري:" وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن ولا شك أنه سمع منه، وله اختيار في القراءات على قياس العربية، روى القراءة عنه... شجاع البلخي". قال أبو عبيد القاسم بن سلام:" كان من قراء البصرة عيسى بن عمر الثقفي، وكان عالمًا بالنحو غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة ويستنكره الناس، وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبيلًا منه: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: 4]، ﴿الزانيةَ والزاني﴾ [النور: 2]، ﴿والسارقَ والسارقة﴾ [المائدة: 38]، ﴿هن أطهرَ لكم﴾ [هود: 78]"[164].

7. الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري (ت: 110هـ). قال الذهبي: "وكان سيد أهل زمانه علما وعملا".

وقال معتمر بن سليمان: "كان أبي يقول: الحسن شيخ أهل البصرة"[165]. وقال ابن الجزري:" إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري..". وقال:" وقد أسند الأهوازي قراءة الحسن عن شجاع البلخي، وأن شجاعا قرأ على عيسى بن عمر النحوي، وأن عيسى قرأ على الحسن والله أعلم، وقد أثبت قراءة شجاع على عيسى بن عمر وقراءة عيسى على الحسن الحافظ أبو العلاء، ويكفي ذلك مع أن شجاعا سمع من عيسى بن عمر وعيسى سمع من الحسن، ولكن لا نعلم أن أحدهما عرض على الآخر، فيحتمل أن يكون ذلك رواية سماع لا عرض والله أعلم، روينا عن الشافعي -رحمه الله- أنه قال لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته"[166].

8. حطان بن عبد الله الرقاشي، ويقال السدوسي (ت: نيف وسبعين هـ).

قال ابن الجزري:" كبير القدر صاحب زهد وورع وعلم، قرأ على أبي موسى الأشعري عرضًا، قرأ عليه عرضًا الحسن"[167].

- **دراسة الإسناد:**

من خلال ما سبق يتضح لنا أن هذا الإسناد صحيح لعدالة الرواة وضبطهم، متصل لتحقق اللقيا وثبوت التلقي بين رجال السند، لكن على الرغم من صحة السند فإن القراءات الواردة به شاذة لكونها خالفت قراءة أهل البصرة ولم تبلغ درجة الشهرة والاستفاضة.

- **تنبيه:**

نجد أن الأهوازي في السند نص على أن الرواية بين شجاع وعيسى والحسن رواية عرض، وابن الجزري أثبت هذه الراوية رواية سماع، فكان ينبغي أن يثبتها الأهوازي في السند بصيغة تحتمل السماع لا العرض، وعلى كل فالإسناد يبقى متصلًا لكون العرض والسماع من طرق التحمل والأداء في القراءات.

النتائج:

توصل هذا البحث إلى عدة نتائج، تتمثل في الآتي:

1. اتفق جمهور العلماء على أن شرط قبول القراءة هو التواتر، وعدم الاكتفاء بصحة السند.
2. القراءات هي الحاكمة لقواعد العربية.
3. أن من أنكر شرطًا من شروط القراءة يعتبر كافرًا وجاحدًا لكلام الله ﷻ.
4. عدم جواز القراءة بالشاذ في الصلاة ولا في غيرها.
5. أسانيد القراءات تنقسم إلى: أسانيد الأداء، وأسانيد النص.
6. أن لعلماء القراءات باعًا طويلًا في معرفة رجالهم وطبقاتهم وتتبع الأسانيد والكشف عنها.
7. حرص علماء القراءات على طلب الإسناد العالي.
8. أن العبرة ليست بعلو السند وإنما بتوافر شروط العدالة والضبط في كل قارئ في السند.
9. اهتمام علماء القراءات بالأسانيد يتجلى في تدوينها في مقدمات الكتب، وكتب الطبقات.
10. عناية علماء القراءات المعاصرين بالأسانيد تتجلى في تدوينهم طرق دراسة الأسانيد والحكم عليها من خلال استقراء كتب القراءات والطبقات.
11. أغلب كتب طبقات القراء في عداد المفقود.
12. إمكانية الاستعانة بكتب التراجم العامة، وكتب التواريخ وكتب الفهارس والمعاجم عند الترجمة لرجال السند.
13. إذا لم تتحقق اللقيا والتلقي بين الرواة، فإن الإسناد يعد منقطعًا.
14. جهالة الراوي تؤدي إلى ضعف السند.
15. لا بد أن تكون طريقة التلقي التي تلقى بها الراوي مطابقة لصيغة التحمل في السند.
16. صحة السند واتصاله لا يكفيان في الحكم على القراءة بأنها متواترة.

الهوامش والإحالات:

(1) الأمين، الإسناد عند علماء القراءات: 146.

(2) ينظر: ابن الجزري، النشر:9/1؛ القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب:7.

(3) ابن الجزري، طيبة النشر: 32.

(4) ينظر: ابن الجزري، النشر: 9/1؛ الزرقاني، مناهل العرفان: 369،370؛ القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: 8؛ الطويل، في علوم القراءات: 48-51؛ السندي، صفحات في علوم القراءات: 51- 57.

(5) هو الإمام الحجة شيخ الإسلام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين الشهير بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، ألف مؤلفات عديدة بلغت نحوا من ثمانين كتبا، أكثرها في القراءات منها: النشر في القراءات العشر، وطيبة النشر وهي منظومة ألفية (ت 833هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 247/2-251؛ الزركلي، الأعلام: 45/7.

(6) ابن الجزري، النشر: 13/1.

(7) ينظر: ابن الجزري، النشر: 10/1؛ الزرقاني، مناهل العرفان: 369، 370.

(8) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني، له مائة وعشرون مصنفا أكثرها مفقود منها: جامع البيان في القراءات السبع، التيسير في القراءات السبع (ت 444هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 77/18.

(9) الداني، جامع البيان: 51/1.

(10) وهي قراءة الجمهور غير حفص وابن كثير وأبي عمرو البصري، ينظر: ابن الجزري، النشر: 321/2.

(11) ينظر: موسوعة بيان الاسلام: 148/2.

(12) ينظر: الزرقاني، مناهل العرفان: 393/1؛ إسماعيل، رسم المصحف وضبطه: 61؛ شلبي، رسم المصحف العثماني: 101.

(13) اختلف في نسبة البيت فقيل: هو لأبي النجم العجلي، الفضل بن قدامة، من بني بكر ن وائل، من أكابر الرجّاز، ومن أحسن الناس إنشادًا للشعر (ت:130ه). ينظر: معجم الشعراء العرب: 330؛ الزركلي، الأعلام: 151/5؛ والبيت في ديوانه: 450، وقيل: لرؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجحّاف، أو أبو محمد: راجز، من الفصحاء المشهورين (ت:145ه). ينظر: معجم الشعراء العرب: 286؛ الزركلي، الأعلام: 34/3، البيت في ديوانه: 168.

(14) ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل: 50/1، 51؛ البغدادي، وخزانة الأدب: 452/7، 453.

(15) ينظر: ابن خالويه، الحجة: 242؛ الأزهري، معاني القراءات: 148/2؛ أبوزرعة، حجة القراءات: 454.

(16) ينظر: ابن الجزري، النشر: 9/1؛ الزرقاني، مناهل العرفان: 360، 370؛ القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب:8؛ السندي، صفحات في علوم القراءات:51- 57.

(17) ينظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق: 16؛ ابن منظور، لسان العرب: 128/1.

(18) القاضي، البدور الزاهرة: 7.

(19)الفيروز آبادى، القاموس المحيط: 124/1.

(20) ينظر: الزبيدي، تاج العروس: 423/9-425؛ ابن فارس، مقاييس اللغة: 180/3.

(21) ينظر: ابن الجزري، النشر: 9/1؛ القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: 7.

(22) ابن الجزري، طيبة النشر: 32.

(23) السندي، صفحات في علوم القراءات: 68.

(24) ابن الجزري، النشر: 14/1، 15؛ السخاوي، جمال القراء: 331.

(25) القسطلاني، لطائف الإشارات: 352/1؛ البناء، إتحاف فضلاء البشر: 10؛ القاضي، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: 11.

(26) ابن فارس، مقاييس اللغة: 105/3.

(27) هو محمد بن أبي الخطاب القرشي، أبو زيد، راوية عالم بالشعر، صنف جمهرة أشعار العرب (ت 170ه). الزركلي، الأعلام: 114/6.

(28) القرشي، جمهرة أشعار العرب: 586.

(29) الفراهيدي، العين: 228/7، 229؛ الهروي، تهذيب اللغة: 254/12؛ الجوهري، الصحاح: 489/2؛ ابن منظور، لسان العرب: 220/3، 221.

(30) الأمين، الإسناد عند علماء القراءات: 149؛ المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 23.

(31) هو أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني، من علماء الحديث والقراءات، من مؤلفاته: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ولطائف الإشارات في علم القراءات (ت 923ه). ينظر: الزركلي، الأعلام: 232/1.

(32) القسطلاني، لطائف الإشارات: 360/1.

(33) الأمين، الإسناد عند علماء القراءات: 149.

(34) ابن الجزري، النشر: 13/1.

(35) الأمين، الإسناد عند علماء القراءات: 150.

(36) ابن الجزري، النشر: 1/ 58.

(37) الداني، التيسير: 10.

(38) المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 25.

(39) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط، الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة شيخ الإقراء ببغداد في عصره، من مؤلفاته: المبهج والتبصرة (ت 541هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 434/1، 435.

(40) سبط الخياط، المبهج: 63/1.

(41) الداني، التيسير: 10.

(42) المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 30.

(43) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو العلاء الهمذاني العطار، شيخ همذان وإمام العراقيين، من مؤلفاته: الغاية في القراءات العشر(ت 569هـ). ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 204/1.

(44) المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 32- 34.

(45) القسطلاني، لطائف الإشارات: 362/1.

(46) الأمين، الإسناد عند علماء القراءات: 158.

(47) ابن الجزري، النشر: 198/1.

(48) القسطلاني، لطائف الإشارات: 360/1.

(49) الداني، جامع البيان، للداني: 146/1، 149.

(50) هو الإمام الحافظ شيخ المحدثين أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت 233هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 71/11.

(51) هو الإمام أحمد محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيبانيّ الوائلي، إمام المذهب الحنبليّ، وأحد الأئمة الأربعة، من مصنفاته: المسند ويحتوي على ثلاثين ألف حديث (ت 241هـ). ينظر: الزركلي، الأعلام: 203/1.

(52) هو الإمام أحمد محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيبانيّ الوائلي، إمام المذهب الحنبليّ، وأحد الأئمة الأربعة، من مصنفاته: المسند ويحتوي على ثلاثين ألف حديث (ت 241هـ). ينظر: الزركلي، الأعلام: 203/1.

(53) وهو ما قلت فيه الوسائط بيننا وبين الرسول ﷺ. الأمين، فتنة الأسانيد: 8.

(54) ينظر: القسطلاني، لطائف الإشارات: 363/1-377؛ السيوطي، الإتقان: 254/1- 256؛ الأمين، علو الإسناد ونزوله عند القراء: 17-39.

(55)هو مكي بن أبي طالب بن حيوس بن محمد بن مختار أبو محمد القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي، إمام في القراءات، من مؤلفاته: التبصرة، الكشف، الرعاية (ت: 437هـ). ينظر: الزركلي، الأعلام: 286/7.

(56) القيسي، الرعاية: 90.

(57) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي، ويقال: صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير، نزيل سامراء إمام القراء وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، قرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ (ت: 246هـ). ينظر: الزركلي، الأعلام: 264/2.

(58) الذهبي، معرفة القراء: 114.

(59) ينظر: عبد الرحيم، آفة علو الأسانيد: 18، 19.

(60) ينظر: المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 78-84.

(61) ينظر: المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 379-391؛ السيد، الحلقات المضيئات: 56- 58.

(62) ابن الجزري، غاية النهاية: 150/1.

(63) ينظر: المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 379-391.

(64) ابن الجزري، منجد المقرئين: 11.

(65) ينظر: المطيري، أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها: 238-304.

(66) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 194/21.

(67) الذهبي، معرفة القراء: 290.

(68) نفسه: 238.

(69) نفسه، والصفحة نفسها.

(70) هو الإمام العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القضاعي، الأندلسي، البلنسي، ويقال له: الأبار، وابن الأبار، من مؤلفاته: تكملة الصلة. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 337/23.

(71) الذهبي، معرفة القراء: 331.

(72) نفسه: 249.

(73) ابن الجزري، غاية النهاية: 364/2.

(74) الذهبي، معرفة القراء: 242.

(75) ابن الجزري، غاية النهاية: 161/2.

(76) الذهبي، معرفة القراء: 145.

(77) السخاوي، جمال القراء: 323، 324.

(78) ابن مجاهد، السبعة: 183.

(79) الطبري، جامع البيان: 1297/3، 1298.

(80) نفسه: 877/2، 878.

(81) ابن الجزري، النشر: 471/1.

(82) ابن مجاهد، السبعة: 168.

(83) سبط الخياط، المبهج: 20/1، 21.

(84) الذهبي، معرفة القراء: 222.

(85) ابن الجزري، غاية النهاية: 434/1، 435.

(86) الذهبي، معرفة القراء: 250.
(87) ابن الجزري، غاية النهاية: 399/1.
(88) الذهبي، معرفة القراء: 221.
(89) ابن الجزري، غاية النهاية: 133/2.
(90) الذهبي، معرفة القراء: 186- 188.
(91) ابن الجزري، غاية النهاية: 50/2، 51.
(92) الذهبي، معرفة القراء: 156- 158.
(93) ابن الجزري، غاية النهاية: 52/2- 53.
(94) نفسه: 225/2.
(95) نفسه: 338/2.
(96) الذهبي، معرفة القراء: 78.
(97) ابن الجزري، غاية النهاية: 323/1.
(98) الذهبي، معرفة القراء: 56، 57.
(99) ابن الجزري، غاية النهاية: 167/2.
(100) الذهبي، معرفة القراء: 221.
(101) ابن الجزري، غاية النهاية: 132/2.
(102) الذهبي، معرفة القراء: 179.
(103) ابن الجزري، غاية النهاية: 213/1.
(104) الذهبي، معرفة القراء: 132.
(105) ابن الجزري، غاية النهاية: 156/1.
(106) الذهبي، معرفة القراء: 132.
(107) ابن الجزري، غاية النهاية: 156/1.
(108) الذهبي، معرفة القراء: 88.
(109) ابن الجزري، غاية النهاية: 515/1.
(110) سبط الخياط، المبهج: 59/1.
(111) الذهبي، معرفة القراء: 213؛ ابن الجزري، غاية النهاية: 213/1.
(112) الذهبي، معرفة القراء: 144..
(113) ابن الجزري، غاية النهاية: 154/1.
(114) الذهبي، معرفة القراء: 124.
(115) ابن الجزري، غاية النهاية: 272/1-274.
(116) الذهبي، معرفة القراء: 72-77.
(117) ابن الجزري، غاية النهاية: 353/1-359.

(118) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 375/7.
(119) ابن الجزري، غاية النهاية: 288/1.
(120) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 226/6.
(121) ابن الجزري، غاية النهاية: 316/1.
(122) سبط الخياط، المبهج: 65/1،66.
(123) ابن الجزري، غاية النهاية: 132/2.
(124) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 12/5.
(125) ابن الجزري، غاية النهاية: 34/1.
(126) الذهبي، معرفة القراء: 101،102.
(127) ابن الجزري، غاية النهاية: 18/2.
(128) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 379/4.
(129) الذهبي، معرفة القراء: 33.
(130) ابن الجزري، غاية النهاية: 380/2.
(131) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 166/4.
(132) ابن الجزري، غاية النهاية: 294/1.
(133) نفسه: 498/1.
(134) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 53/4، 54.
(135) ابن الجزري، غاية النهاية: 516/1.
(136) الذهبي، معرفة القراء: 26.
(137) ابن الجزري، غاية النهاية: 171/1.
(138) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 63/4.
(139) ابن الجزري، غاية النهاية: 294/2.
(140) سبط الخياط، المبهج: 106/1.
(141) الذهبي، معرفة القراء: 221.
(142) ابن الجزري، غاية النهاية: 132/2.
(143) الذهبي، معرفة القراء: 180.
(144) ابن الجزري، غاية النهاية:145/1.
(145) الذهبي، معرفة القراء: 146.
(146) ابن الجزري، غاية النهاية: 302/1.
(147) الذهبي، معرفة القراء: 115.
(148) ابن الجزري، غاية النهاية: 312/1.
(149) الأهوزي، مفردة الحسن البصري: 192، 193.

(150) ابن عساكر، تاريخ دمشق: 147/13.
(151) الذهبي، معرفة القراء: 224.
(152) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 13/18.
(153) نفسه: 16/18.
(154) ابن الجزري، غاية النهاية: 220/1-222.
(155) الذهبي، معرفة القراء: 189.
(156) ابن الجزري، غاية النهاية: 527/1.
(157) نفسه: 194/2.
(158) الذهبي، معرفة القراء: 113- 114.
(159) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 541/11.
(160) ابن الجزري، غاية النهاية: 255/1-257.
(161) الذهبي، معرفة القراء: 96.
(162) ابن الجزري، غاية النهاية: 324/1.
(163) ابن مجاهد، السبعة: 84.
(164) ابن الجزري، غاية النهاية: 613/1.
(165) الذهبي، سير أعلام النبلاء: 565/4.
(166) ابن الجزري، غاية النهاية: 235/1.
(167) نفسه: 254/1.

المراجع

القرآن الكريم.
إسماعيل، ش. م. (2012). *رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة* (ط.3). دار السلام للطباعة والنشر.
الأمين، م. س. (1425). *الإسناد عند علماء القراءات*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (129)، س.37.
الأمين، م. س. (1426). علو الإسناد ونزوله عند القراء. *مجلة الجامعة الإسلامية* (130)، 13-62.
الأمين، م. س. (2011). *فتنة الأسانيد والإجازات القرآنية* (ط.1). دار الصحابة للتراث.
الأهوزي، ح. ع. (2006). مفردة الحسن البصري (عمار أمين الددو، تحقيق). مجلة البحوث والدراسات القرآنية. (2)،167-303.
البغدادي، ع. ع. (1997). *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* (عبد اللام محمد هارون، تحقيق؛ ط.4). مكتبة الخانجي.
البناء، أ. م. (2006). *إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر* (أنس مهرة، تحقيق؛ ط.3). دار الكتب العلمية.
جمع من موقع الموسوعة الشعرية. (د. ت). *معجم الشعراء العرب*. د. ن متاح على الرابط: https://shamela.ws/book/2114
ابن الجزري، م. م. (1994). *مَتْنُ «طَيِّبَةِ النَّشْرِ» في القراءات العشر* (محمد تميم الزغبي، تحقيق؛ ط.1). دار الهدى.
ابن الجزري، م. م. (1999). *منجد المقرئين ومرشد الطالبين* (ط.1). دار الكتب العلمية.
ابن الجزري، م. م. (د. ت). *النشر في القراءات العشر* (علي محمد الضباع، دراسة). المكتبة التجارية الكبرى.

ابن الجزري، م. م. (د.ت). *غاية النهاية في طبقات القراء* – عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر. مكتبة ابن تيمية.
الجوهري، إ. ح. (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق؛ ط.4). دار العلم للملايين.
الخطيب البغدادي، أ. ع. (2002). *تاريخ بغداد* (بشار عواد، تحقيق؛ ط.1). دار الغرب الإسلامي.
ابن خالوية، ح. ا. (1401). *الحجة في القراءات السبع* (عبد العال سالم مكرم، تحقيق؛ ط.4). دار الشروق.
الداني، ع. س. (1984). *التيسير في القراءات السبع* (اوتو تريزل، تحقيق؛ ط.2). دار الكتاب العربي.
الداني، ع. س. (2007). *جامع البيان في القراءات السبع*- أصل الكتاب رسائل ماجستير (ط.1). جامعة الشارقة.
الذهبي، م. أ. (1997). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار* (ط.1). دار الكتب العلمية.
الذهبي، م. أ. (1985). *سير أعلام النبلاء* (مجموعة من العلماء، تحقيق، ط.3). مؤسسة الرسالة.
الزبيدي، م. م. (1965). *تاج العروس من جواهر القاموس* (مجموعة من العلماء، تحقيق). دار الهداية.
الزُّرْقاني، م. ع. (د. ت). *مناهل العرفان في علوم القرآن* (ط.3). مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
أبو زرعة، ع. م. (د.ت). *حجة القراءات* (سعيد الأفغاني، تحقيق). دار الرسالة.
الزركلي، خ. م. (2002). *الأعلام* (ط.15). دار العلم للملايين.
سبط الخياط، ع. ع. (1985). *المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي* (وفاء عبد الله قزمار، تحقيق) [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة ام القرى.
السخاوي، ع. م. (1418). *جمال القراء وكمال الإقراء* (مروان العطيَّة، ومحسن خرابة، تحقيق؛ ط.1). دار المأمون للتراث.
ابن السكيت، ي. إ. (2002). *إصلاح المنطق* (محمد مرعب، تحقيق، ط.1). دار إحياء التراث العربي.
السندي، ع. ع. (2001). *صفحات في علوم القراءات* (ط.2). المكتبة الإمدادية، ودار البشائر الإسلامية.
السيد، أ. ع. (2002). *الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات* (ط.1). الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن.
السيوطي، ع. أ. (1974). *الإتقان في علوم القرآن* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). الهيئة المصرية العامة للكتاب.
شلبي، ع. (1414). *رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم" دوافعها ودفعها"*. مكتبة وهبة.
الطويل، س. ر. (1985). *في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق* (ط.1). مكتبة الفيصلية.
عبد الرحيم، أ. (2013). *آفة علو الأسانيد -دراسة موثَّقة في كشف حقيقة العلو المنتشر بين القراء والمقرئين في أسانيد المصريين والشاميين* (ط.1). د. ن.
ابن العجاج، ر. (د.ت). *ديوان رؤبة بن العجاج* (وليم بن الورد البروسي، تحقيق). دار ابن قتيبة.
ابن عساكر، ع. ح. (1995). *تاريخ دمشق* (عمرو بن غرامة العمروي، تحقيق). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
ابن عقيل، ع. ع. (1980). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.20). دار مصر للطباعة
ابن فارس، أ. ف. (1979). *معجم مقاييس اللغة* (عبد السلام محمد هارون، تحقيق). دار الفكر.
الفراهيدي، خ. أ. (د.ت). *العين* (مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، تحقيق). دار ومكتبة الهلال.
الفيروز آبادى، م. ي. (2005). *القاموس المحيط* (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، تحقيق؛ ط.8). مؤسسة الرسالة.
القاضي، ع. ع. (1981). *البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة* (ط.1). دار الكتاب العربي
القاضي، ع. ع. (1981). *القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب*. دار الكتاب العربي.

ابن قدامة، ف. (2006). *ديوان أبي النجم العجلي* (محمد أديب، تحقيق). مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
القرشي، م. خ. (د.ت). *جمهرة أشعار العرب* (علي محمد البجادي، تحقيق). نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
القسطلاني، أ. م.(2013). *لطائف الإشارات لفنون القراءات* (مركز الدراسات القرآنية، تحقيق). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
القيسي، م. ط. (1417). *الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة* (أحمد حسن فرحات، تحقيق؛ ط.3). دار عمار.
ابن مجاهد، أ. م. (1400). *السبعة في القراءات* (شوقي ضيف، تحقيق؛ ط.2). دار المعارف.
المطيري، أ. س.(2013). *أسانيد القراءات ومنهج القراء في دراستها* (دراسة نظرية تطبيقية). كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم.
ابن منظور، م. م. (1414). *لسان العرب* (ط.3). دار صادر.
نخبة من كبار العلماء. (2012). موسوعة بيان الإسلام الرد على الافتراءات والشبهات. دار نهضة مصر للنشر.
الهروي، م. ا. (1991). *معاني القراءات* (ط.1). مركز البحوث- جامعة الملك سعود.
الهروي، م. أ. (2001). *تهذيب اللغة* (محمد عوض مرعب، تحقيق؛ ط.1). دار إحياء التراث العربي.

References

The Holy Qur'an.

Isma'il, S. M. (2012). *Rasm al-Mushaf wa Dabtuh bayn al-Tawqif wa al-Istilahat al-Hadithah* (3rd ed.). Dar al-Salam for Printing and Publishing.

Al-Amin, M. S. (2004a). *Al-Isnad 'inda 'Ulama' al-Qira'at*. Al-Jami'ah al-Islamiyyah bi-l-Madinah al-Munawwarah, 37(129).

Al-Amin, M. S. (2004b). *'Uluw al-Isnad wa Nuzuluh 'inda al-Qurra'*. Majallat al-Jami'ah al-Islamiyyah, (130), 13–62.

Al-Amin, M. S. (2011). *Fitnat al-Asanid wa al-Ijazat al-Qur'aniyyah* (1st ed.). Dar al-Sahabah for Heritage.

Al-Ahwazi, H. 'A. (2006). *Mufradat al-Hasan al-Basri* (A. A. al-Daddu, Ed.). Majallat al-Buhuth wa al-Dirasat al-Qur'aniyyah, (2), 167–303.

Al-Baghdadi, A. A. (1997). *Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-'Arab* (A. M. Harun, Ed.; 4th ed.). Maktabat al-Khanji.

Al-Banna', A. M. (2006). *It-haf Fudala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba' 'Ashar* (A. Mahrah, Ed.; 3rd ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Jam' min Mowqi' al-Mawsu'ah al-Shi'riyyah. (n.d.). *Mu'jam al-Shu'ara' al-'Arab*. Retrieved from https://shamela.ws/book/2114

Ibn al-Jazari, M. M. (1994). *Matn Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr* (M. T. al-Zughbi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Huda.

Ibn al-Jazari, M. M. (1999). *Munjid al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin* (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Ibn al-Jazari, M. M. (n.d.). *Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr* (A. M. al-Dabba', Ed.). Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra.

Ibn al-Jazari, M. M. (n.d.). *Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'* (G. Bergsträsser, Ed., 1351 AH). Maktabat Ibn Taymiyyah.

Al-Jawhari, I. H. (1987). *Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah* (A. 'A. al-'Attar, Ed.; 4th ed.). Dar al-'Ilm lil-Malayin.

Al-Khatib al-Baghdadi, A. 'A. (2002). *Tarikh Baghdad* (B. 'Awwad, Ed.; 1st ed.). Dar al-Gharb al-Islami.

Ibn Khalawayh, H. A. (1981). *Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab'* (A. S. Makram, Ed.; 4th ed.). Dar al-Shuruq.

Al-Dani, 'U. S. (1984). *Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab'* (O. Pretzl, Ed.; 2nd ed.). Dar al-Kitab al-'Arabi.

Al-Dani, 'U. S. (2007). *Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab'* (1st ed.). University of Sharjah.

Al-Dhahabi, M. A. (1997). *Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-A'sar* (1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Dhahabi, M. A. (1985). *Siyar A'lam al-Nubala'* (3rd ed.). Mu'assasat al-Risalah.

Al-Zubaidi, M. M. (1965). *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus*. Dar al-Hidayah.

Al-Zurqani, M. A. (n.d.). *Manahil al-'Irfan fi 'Ulum al-Qur'an* (3rd ed.). Matba'at 'Isa al-Babi al-Halabi wa Shuraka'uh.

Abu Zur'ah, 'A. M. (n.d.). *Hujjat al-Qira'at* (S. al-Afghani, Ed.). Dar al-Risalah.

Al-Zarkali, K. M. (2002). *Al-A'lam* (15th ed.). Dar al-'Ilm lil-Malayin.

Sibt al-Khayyat, 'A. A. (1985). *Al-Mubhij fi al-Qira'at al-Thaman wa Qira'at al-A'mash wa Ibn Muḥaysin wa Ikhtiyar Khalaf wa al-Yazidi* (W. Qazzmar, Ed.) [Unpublished doctoral dissertation]. Umm Al-Qura University.

Al-Sakhawi, 'A. M. (1997). *Jamal al-Qurra' wa Kamal al-Iqra'* (M. al-'Attiyyah & M. Kharrabah, Eds.; 1st ed.). Dar al-Ma'mun li-l-Turath.

Ibn al-Sikkit, Y. I. (2002). *Islah al-Mantiq* (M. Murab, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

Al-Sindi, 'A. A. (2001). *Safahat fi 'Ulum al-Qira'at* (2nd ed.). Al-Maktabah al-Imdadiyyah & Dar al-Bashair al-Islamiyyah.

Al-Sayyid, A. 'A. (2002). *Al-Halaqat al-Mudhi'at min Silsilat Asanid al-Qira'at* (1st ed.). Al-Jam'iyyah al-Khayriyyah li-Tahfiz al-Qur'an.

Al-Suyuti, J. A. (1974). *Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an* (M. A. al-Ibrahim, Ed.). Al-Hay'ah al-Misriyyah al-'Ammah li-l-Kitab.

Shalabi, A. (1993). *Rasm al-Mushaf al-'Uthmani wa Awham al-Mustashriqin fi Qira'at al-Qur'an al-Karim*. Maktabat Wahbah.

Al-Tawil, S. R. (1985). *Fi 'Ulum al-Qira'at: Madkhal wa Dirasa wa Tahqiq* (1st ed.). Maktabat al-Faysaliyyah.

'Abd al-Rahim, A. (2013). *Afat 'Uluw al-Asanid: Dirasah Wathiqiyyah fi Kashf Haqiqat al-'Uluw al-Muntasir bayn al-Qurra' wa al-Muqri'in fi Asanid al-Misriyyin wa al-Shamiyyin* (1st ed.). n.p.

Ibn al-'Ajjaj, R. (n.d.). *Diwan Ru'bah ibn al-'Ajjaj* (W. Pruessner, Ed.). Dar Ibn Qutaybah.

Ibn 'Asakir, 'A. H. (1995). *Tarikh Dimashq* (A. Gharamah al-'Amrawi, Ed.). Dar al-Fikr.

Ibn 'Aqil, 'A. A. (1980). *Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik* (M. M. 'A. al-Hamid, Ed.; 20th ed.). Dar Misr li-l-Tiba'ah.

Ibn Faris, A. F. (1979). *Mu'jam Maqayis al-Lughah* (A. S. M. Harun, Ed.). Dar al-Fikr.

Al-Farahidi, K. A. (n.d.). *Al-'Ayn* (M. al-Makhzumi & I. al-Samarra'i, Eds.). Dar wa Maktabat al-Hilal.

Al-Fayruzabadi, M. Y. (2005). *Al-Qamus al-Muhit* (Maktab Tahqiq al-Turath, Ed.; 8th ed.). Mu'assasat al-Risalah.

Al-Qadi, 'A. 'A. (1981a). *Al-Budur al-Zahirah fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatirah min Tariqay al-Shatibiyyah wa al-Durrah* (1st ed.). Dar al-Kitab al-'Arabi.

Al-Qadi, 'A. 'A. (1981b). *Al-Qira'at al-Shadhdhah wa Tawjihaha min Lughah al-'Arab*. Dar al-Kitab al-'Arabi.

Ibn Qudamah, F. (2006). *Diwan Abi al-Najm al-'Ajli* (M. Adeeb, Ed.). Publications of the Arabic Language Academy in Damascus.

Al-Qurashi, M. K. (n.d.). *Jamhurat Ash'ar al-'Arab* (A. M. al-Bijadi, Ed.). Nahdat Misr.

Al-Qastallani, A. M. (2013). *Lata'if al-Isharat li-Funun al-Qira'at* (M. al-Dirasat al-Qur'aniyyah, Ed.). King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.

Al-Qaysi, M. T. (1997). *Al-Ri'ayah li-Tajwid al-Qira'ah wa Tahqiq Lafz al-Tilawah* (A. H. Farhat, Ed.; 3rd ed.). Dar 'Ammar.

Ibn Mujahid, A. M. (1980). *Al-Sab'ah fi al-Qira'at* (Sh. Dayf, Ed.; 2nd ed.). Dar al-Ma'arif.

Al-Mutayri, A. S. (2013). *Asanid al-Qira'at wa Manhaj al-Qurra' fi Dirasatiha: Dirasah Nazariyyah Tatbiqiyyah*. King Abdullah Chair for the Holy Qur'an.

Ibn Manzur, M. M. (1994). *Lisan al-'Arab* (3rd ed.). Dar Sader.

Nukhbah min Kibar al-'Ulama'. (2012). *Mawsu'at Bayan al-Islam: al-Radd 'ala al-Iftirat wa al-Shubuhat*. Dar Nahdat Misr.

Al-Harawi, M. A. (1991). *Ma'ani al-Qira'at* (1st ed.). Markaz al-Buhuth, King Saud University.

Al-Harawi, M. A. (2001). *Tahdhib al-Lughah* (M. A. Murab, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.